تصوف

اصطلاحات الصوفية للقاشاني رحمه الله

تصوف

(تيمور)

٦١٨

علنديغز سياقنده انهاء برادرانم ديدكم بنم قرنداشم طرفكزدن ادرسى اولنان مكتوب
هديه‌كز واصل اولدى ودعوات خيريه‌كزدن محظوظ اولنمشدر بو دفعه طرفكزه
دون حضوع مكتوب بر موضوعه ادرسى اولنرى انشاء الله وصوللرنده ا
دوجب بوندن بويله مقاماتجيادكم لرده دعوات خيريه ايله ياد وكروه عشا
ذرم ايله سيلاب وكوشه خاطردن فراموش بيورلمه ملاذلرى مأمول
محبانه حرزدر

I

Süleymaniye Kütüphanesi
Kısmı Hacı Mahmud Ef.
Yeni Kayıt No 3/20
Eski Kayıt No

محمد محمد علي

الحمد لله محمد [illegible] محمد محمد

لطيفة مستفيد [illegible] [illegible] دربه الكريم محمد محمد
الفكري [illegible] [illegible] تعالى لعفو الجانيه
وغفر ذنوبه [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] وكراماته غير خافيه
[illegible] صاحب الايات [illegible] الشافيه والمناهل الروية
الصافيه [illegible] [illegible] على اله واصحابه وازواجه وذريته
صلاة [illegible] [illegible] في الحدود المضاعف [illegible]
الكون من [illegible] [illegible] رضي الله عن [illegible] على [illegible]
[illegible] تاريخ [illegible]
٨٩٣ سنه [illegible] [illegible]

[illegible]

الحمد لله
تمت هذا المجموع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] تاريخ [illegible] [illegible]

كتاب الاصطلاحات

صوفيه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين رب تمم بالخير
الحمد لله الذى نجانا من مباحث العلوم الرسمية بالمن والافضال
واعتانا بروح المغايبة عن مكابدة النقل والاستدلال وانقذنا
مما لا طايل تحته من كثرة القيل والقال وعصمنا من المعارضة و
المناظرة والخلاف والجدال فانها رائد الشبه ومظان الريب والشك
والضلال والاضلال فسبحان من كشف عن بصايرنا حجب الاغيار
والاشكال والصلوة على من هدانا من ظلمة استاد الجلال الى
نور الجمال محمد المصطفى واله وصحبه خير صحب وآل **وبعد**
فانى لما فرغت من تسويد شرح كتاب منازل السايرين وكان
الكلام فيه وفى شرح فصوص الحكم وتاويلات قرآن الحكيم مبنيا
على اصطلاحات الصوفية ولم يتعارفها اكثر اهل العلوم المعقولة
والمنقولة ولم تشتهر بينهم سالونى ان اشرحها لهم وقد اشرحت

فى ذلك الشرح الى ان الاصول المذكورة فى الكتاب من مقامات
القوم يتفرع الى الف ولوحت كيفية تفريعها ومابينت تفاريعها 2
ولم افصل فروعها ودرجاتها ولم اصرح بصنوفها وتعريفاتها فقصدت
للاسعاف بسوالهم وزدت على ذلك ترويجا لقبولهم بيان ما اصل
من ذلك وتفصيل ما اجمل هنالك فكسرت هذه الرسالة على قسمين
فى بيان المصطلحات ما عدا المقامات فانها مذكورة فى متن الكتاب
مشروحة فى جميع الابواب وقسم فى بيان التفاريع المذكورة باسرها
والاشارة الى ترتيبها وحصرها **اما القسم الاول** فمبوب
تبويبا مبينا على ترتيب حروفها بهجا د تسهيلا لمن يفحص عنها ويطلب
واحدا واحدا منها **واما القسم الثانى** فمرتب على ترتيب الكتاب
مبين فى كل قسم لتفاريع كل باب باب **اما القسم الاول**
ثمانية وعشرون بابا **باب الالف** الالف يشار به

HACI MAHMUD EFENDİ
BEŞİKTAŞ
Vakıf Kütüphanesi
T.C. ... 1923 ... Kütüphanesi

الى الذات الاحدية اى الحق من حيث هو اول الاشياء فى ازل
الازال **الاتحاد** هو شهود وجود الحق الواحد المطلق الذى
الكل به موجود بالحق فيتحد به الكل من حيث كون كل شئ موجودا
به متعدما بنفسه الا من حيث ان له وجودا خاصا اتحد به فانه محال
الاتصال هو ملاحظة العبد عينه متصلا بالوجود الاحدى بقطع
النظر عن تقييد وجوده بعينه واسقاط اضافته فيرى اتصال
مد الوجود ونفس الرحمن اليه على الدوام بلا انقطاع حتى يبقى موجودا
به **الاحد** هو اسم الذات باعتبار انتفاء تعدد الصفات والاسماء
والنسب والعينات عنه **الاحدية** اعتبار الذات مع اسقاط الجميع
الاحدية الجمع اعتبار الذات من حيث هى هى بلا اسقاطها واثباتها
بحيث يندرج فيها نسب الحضرة والواحدية **احصاء الاسماء الالهية**
هو التحقق بها فى الحضرة الواحدية بالفناء عن الرسوم الخلقية

٣ والبقاء ببقاء الحضرة الاحدية واما احصاؤها بالتخلق بها فهو يوجب
دخول جنة الوراثة بصحة المتابعة وهى المشار اليه **لقوله تع** اولئك
هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون وما احصاها
بتيقن معانيها والعمل بفحاويها فانه يستلزم دخول جنة الافعال بصحة
التوكل فى مقام المعاملة المجازاة **الاحوال** هى المواهب الفايضة
على العبد من ربه اما واردة عليه ميراثا للعمل الصالح المزكى للنفس
المصفى للقلب واما نازلة من الحق متنانا محضا وانما سميت
احوالا لحول العبد بها من رسوم الخلقية ودركات العبد بها صفات
الحقية ودرجات القرب وذلك هو معنى الترقى **الاحسان**
هو التحقق بالعبودية على مشاهدة حضرة الربوبية بنور البصيرة
اى روية الحق موصوفا بصفاته بعين صفته فهو يراه يقينا ولا يراه
حقيقة ولهذا كانك تراه لانه يراه وراء حجب صفاته بعين صفاته

فلا يرى الحقيقة بالحقيقة هو الراى وصفه بوصفه وهو دون مقام
المشاهدة في مقام الروح **الارادة** جمرة من نار المحبة في القلب
مقتضية لاجابة دواعي الحقيقة **ارايك التوحيد** هي الاسماء الذاتية
لكونها مظاهر الذات اولا في الحضرة الواحدية **الاسم** باصطلاحهم
ليس هو اللفظ بل هو الذات المسمى باعتبار صفة وجودية كالعلم و
القدير او عدمية كالقدوس والسلام **الاسماء الذاتية** هي التي لا يتوقف
وجودها على وجود الغير وان توقفت على اعتبار وتعلقه كالعليم وتسمى
الاسماء الاولية ومفاتيح الغيب وايمة الاسماء **الاسم الاعظم** هو اسم
الجامع لجميع الاسماء وقيل هو الله لانه اسم الذات الموصوفة بجميع الصفات
اى المسماة بجميع ولهذا يطلقون الحضرة الالهية على حضرة الذات
مع جميع الاسماء وعندنا هو اسم الذات الالهية من حيث هي هي اى المطلقة
الصادقة عليها مع جميعها او بعضها او لا مع واحد منها كقوله تعالى

قل هو الله احد **الاصطلام** هو الوله الغالب على القلب وهو قريب
من الهيمان **الاعراف** هو المطلع وهو مقام شهود الحق في كل شيء
متجليا بصفاته التي ذلك الشيء مظهرها وهو مقام الاشراف على الاطراف
قال الله تع وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم **وقال النبي
عليه السلام** ان لكل اية ظهرا وبطنا وحدا ومطلعا **الاعيان
الثابتة** هي حقايق الممكنات الثابتة في علم الحق تعالى **الافراد**
هم الرجال الخارجون عن نظر القطب **الافق المبين** هو نهاية
مقام القلب **الافق الاعلى** هو نهاية مقام الروح وهي الحضرة
الواحدية والحضرة الالوهية **الالهية** كل اسم الهي مضاف الى ملك
او روحاني **الامناء** هم الملامية وهم الذين لم يظهروا ما في بطونهم
اثر على ظواهرهم وتلامذتهم يتقلبون في مقامات اهل الفتوة
الامامان هما الشخصان اللذان احدهما عن يمين الغوث ونظره

في الملكوت والاخر عن يساره ونظره في الملك وهو اعلى من صاحبه
وهو الذي يخلف الغوث **ام الكتاب** هو العقل الاول **الان الدايم**
هو امتداد الحضرة الالهية الذي يندرج فيه الازل في الابد وكلاهما في
الوقت الحاضر لظهور ما في الازل على احايين الابد وكون كل حين منها
مجمع الازل والابد فيتحد به الازل والابد والوقت الحاضر فلذلك يقال له
باطن الزمان واصل الزمان سرمدا لان الانات الزمانية نقوش
عليه وتغيرات يظهر بها احكامه وصوره وهو ثابت على حاله دايما سرمدا
وقد يضاف الى الحضرة العبدية **كقوله عليه السلام** ليس عند ربك
صباح ولا مساء **الانانية** الحقيقة التي يضاف اليها كل شيء من العبد
كقوله نفسي وروحي وقلبي ويدي **الانانية** تحقق الوجود الغني من
حيث رتبته الذاتية **الانزعاج** تحرك القلب الى الله تعالى بتاثير الوعظ
والسماع فيه **انصداع الجمع** هو الفرق بعد الجمع بظهور الكثرة في الوحدة

واعتبارها فيها **الاوتاد** هم الرجال الاربعة الذين على منازل الجهات
الاربع من العالم اي الشرق والغرب والشمال والجنوب بهم يحفظ الله
تلك الجهات لكونهم محال نظره تعالى **الايمة الاسماء** هي الاسماء السبعة الاول
المسماة بالاسماء الالهية وهي الحي والعالم والمريد والقادر والسميع و
البصير والمتكلم وهي اصول الاسماء كلها وبعضهم اورد مكان السميع
والبصير الجواد والمقسط وعندي انهما من الاسماء الثانية لاحتياج
الجود والعدل الى العلم والارادة والقدرة بل الى الجميع لتوقفهما على
روية استعداد المحل الذي يفيض عليه جود الفيض بالقسط وعلى
سماع دعاء السايل بلسان الاستعداد وعلى اجابة دعايه بكلمة كن على
الوجه الذي يقتضيه استعداد السايل من الاعيان الثابتة فهما كالموجد
والخالق والرازق التي هي من اسماء الربوبية وجعلوا الحي امام الايمة
المتقدمة على العالم بالذات لان الحيوة شرط العلم والشرط مقدم على

المشروط طبعا وعندى ان العلم بذلك اولى لان الامامة امر نسبى يقتضى
ماموما وكون الامام اشرف من الماموم والعلم يقتضى بعد الذى قام به
معلوما والحيوة لا يقتضى غير الحى فهو عين الذات غير المقتضية للنسبة
واما كون العلم اشرف منها فظاهر ولهذا قالوا ان العلم هو اول
ما يتعين به الذات دون الحى لانه فى كونه غير مقتضى للنسبة كالموجود
والواجب ولا يلزم من التقدم بالطبع الامامة الا ترى ان المزاج
المعتدل للبدن شرط الحيوة ولا شك ان الحيوة مقدمة عليه بالشرف

باب الباء

الباء يشار به الى اول الموجودات المتمكنة
وهى المرتبة الثانية من الموجود **باب الابواب**
هو التوبة لانها اول ما يدخل به العبد حضرات القرب من جناب الرب
البارقة هى لائحة ترد من جناب الاقدس وتنطفى سريعا وهى
من اوايل الكشف ومبادية **الباطل** ما سوى الحق وهو العدم

اذ لا وجود فى الحقيقة الا للحق كقوله عليه السلام اصدق بيت ما قاله
العرب قول لبيد الا كل شئ ما خلا الله باطل **البدلاء** هم سبعة رجال
يسافر احدهم عن موضع ويترك فيه جسدا على صورته بحيث لا يعرف احد انه
فقد وذلك معنى البدل لا غير وهم على قلب ابراهيم عليه السلام **البدنة**
كناية عن النفس الاخذة فى السير القاطعة المنازل السايرين ومراحل
السالكين **البرق** اول ما يبدو للعبد من اللامع النورى فيدعوه الى الدخول
فى حضرة القرب من الرب للسير فى الله **البرزخ** هو الحايل بين الشيئين
ويعبر به عن عالم المثال اعنى الحاجز بين الاجساد الكثيفة وعالم الارواح
المجردة اعنى الدنيا والاخرة ومنه الكشف الصورى **البرزخ الجامع** وهو
الحضرة الواحدية والتعين الاول الذى هو اصل البرازخ كلها ولهذا
يسمى البرزخ الاول والاعظم والاكبر **البسط فى مقام القلب**
بمثابة الرجاء فى مقام النفس وهو وارد يقتضيه اشارة الى قبول

ولطف ورحمة وانس ويقابله القبض كالخوف في مقابلة الرجاء
في مقام النفس **البسط** في مقام الخفي وهو ان يبسط الله العبد
مع الخلق ظاهرا ويقبضه الله باطنا رحمة للخلق فهو يسع الاشياء ولا
يسعه شيء ويؤثر في كل شيء ولا يؤثر فيه شيء **البصيرة** قوة للقلب منورة
بنور القدس يرى بها حقايق الاشياء وبواطنها بمثابة البصر للنفس
الذي يرى به صور الاشياء وظواهرها وهي قوة التي يسميها الحكماء العاقلة
النظرية اما اذا تنورت بنور القدس وانكشف حجابها بهداية الحق فيسميها
الحكيم القوة القدسية **البقرة** كناية عن النفس اذا استعدت للرياضة
وبدت فيها صلاحية قمع الهوى الذي هو حياتها كما يكنى عنها بالكبش
قبل ذلك وبالبدنة بعد الاخذ في السكون **البوادة** جمع بادة وهي
ما يفجأ القلب من الغيب ليوجب قبضا او بسطا **البيت الحكمة**
هو القلب الغالب عليه الاخلاص **البيت المقدس** هو القلب الطاهر من التعلق

بالغير

بالغير **البيت المحرم** هو قلب الانسان الكامل الذي حرم على غير الحق 7
البيت العزة هو القلب الواصل الى مقام الجمع حال الفناء في الحق

باب الجيم

الجذبة هي تقريب العبد بمقتضى العناية
الالهية المهياة له كل ما يحتاج اليه في طي المنازل الى الحق بلا كلفة وسعي
منه **الجرس** جمال الخطاب بضرب القهر **الجسد** هو ما ظهر من الارواح
وتمثل في جسم ناري ونوري **الجلاء** ظهور الذات المقدسة لذاته في ذاته
والاستجلاء ظهور الذاتية في تعيناته **الجلال** هو احتجاب الحق تعالى عنا
بعزته ان تعرفه بحقيقته وهويته كما يعرف هو ذاته فان ذاته سبحانه
لا يراها احد على ما هي عليه الا هو **الجمال** هو تجليه بوجهه لذاته فلجماله المطلق
جلال هو قهارية للكل عند تجليه بوجهه فلم يبق احد حتى يراه وهو علو الجمال
وله دنو يدنو به منا وهو ظهوره في كل كما قيل جمالك في كل الحقايق
سافر وليس له الا جلالك ساتر ولهذا الجمال جلال هو احتجابه بتعينات

الاكوان فلكل جمال جلال وراء كل جلال جمال ولما كان في الجلال ونعوته
معنى الاحتجاب والعزة لزمه العلو والقهر من الحضرة الالهية والخضوع
والهيبة منا ولما كان في الجمال ونعوته معنى الدنو والسفور لزمه
اللطف والرحمة والعطف من الحضرة الالهية والانس منا **الجمعية**
اجتماع الهم في التوجه الى الله تع والاشتغال به عما سواه وبازائها التفرقة
وهي توزع الخاطر للاشتغال بالخلق **الجمع** شهود الحق بلا خلق **جمع الجمع**
شهود الخلق قايما بالحق ويسمى الفرق بعد الجمع **جنة الافعال** هي الجنة
الصورية من جنس المطاعم اللذيذة والمشارب الهنية والمناكح البهية
ثوابا للاعمال الصالحة وتسمى جنة الاعمال وجنة النفس **جنة الوراثة**
هي جنة الاخلاق الحاصلة بحسن متابعة النبي صلعم **جنة الصفات**
وهي الجنة المعنوية من تجليات الصفات والاسماء الالهية وهي جنة
القلب **جنة الذات** هي من مشاهدة الجمال الاحدي وجنة الروح

8 **الجنايت** هم السايرون الى الله في منازل النفوس حاملين لزاد
التقوى والطاعة ما لم يصلوا الى مناهل القلب ومقامات القرب
حتى يكون سيرهم في الله **جهتا الضيق والسعة** هما اعتباران للذات
اما بحسب تنزيهها عن كل ما يفهم ويعقل وهو اعتبار الوحدة الحقيقية
التي لا اتساع معها للغير لا وجودا ولا تعقلا وهو الضيق كقولهم لا
يعرف الله الا الله واما بحسب ظهورها في جميع المراتب باعتبار الاسماء
والصفات المقتضية للمظاهر الغير المتناهية وهي السعة كما قيل
شعر لا تعلق دارها بشرقي نجده وكل نجد للعامرية داره ولها
منزل على كل ماء وعلى كل دمنة اثار **جهتا الطلب** هما جهتا الوجوبية
والامكانية وهما طلب الاسماء الربوبية ظهورها بالاعيان الثابتة
وطلب الاعيان ظهورها بالاسماء وظهور الرب في شيونه اجابة السوالين
وحضرتها حضرة الاول **جواهر العلوم والانباء والمعارف** هي الحقايق

التي لا تبدل ولا تتغير باختلاف الشرايع والامم والازمنة كما قال
الله تع شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما
وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه

باب الدال الدبور موصولة راعية هوى النفس
واستيلائها شبهت بريح الدبور التي تاتي من جهة المغرب
لانشائها من جهة الطبيعة الجسمانية التي هي مغرب النور وتقابلها
القبول وهي ريح الصبا التي تاتي من جهة الشرق وهي حصولة داعية
الروح واستيلائها شبهت بريح الصبا ولهذا قال عليه السلام نصرت
بالصبا واهلكت عاد بالدبور الدرة البيضاء هي العقل الاول
لقوله عليه السلام اول ما خلق الله الدرة البيضا الحديث اول ما خلق الله
العقل

باب الهاء الهاء اعتبار الذات
بحسب الحضور والوجود الهوا اعتبارها بحسب الغيبة والفقدان

الهبا هو المادة التي فتح الله فيها صور العالم وهو العنقا المسمى
بالهيولي همة الافاقة هي اول الدرجات الهمة وهي التي تورث
وهي الباعثة على طلب الباقي وترك الفاني همة الانفة هي الدرجة
الثانية وهي تورث صاحبها الانفة من طالب الاجر على العمل حتى
يانف قلبه ان يشتغل بتوقع ما وعد الله من الثواب على العمل فلا
يفرغ الى مشاهدة الحق بل يعبد الله على الاحسان فلا يفرغ من التوجه
الى طلبها للقرب منه الى طلب ما سواه همة ارباب الهمم العالية
هي الدرجة الثالثة وهي التي لا تتعلق الا بالحق ولا تلتفت الى غيره.
فهي اعلى الهمم حيث لا ترضى بالاحوال والمقامات ولا بالوقوف على
الاسماء والصفات ولا تقصد الا عين الذات الهوى هو ميل
النفس الى مقتضيات الطبع والاعراض عن الجهة العلوية بالتوجه
الى الجهة السفلية الهواجس هو الخواطر النفسانية ما يرد على القلب

بقوة الوقت من غير تعمل من العبد وهى البوادة المذكورة الهيولى
عندهم اسم الشئ بنسبة الى ما يظهر فيه من الصور فكل باطن يظهر فيه
من الصور فكل باطن يظهر فيه صورة يسمونه هيولى

باب الواو

الواو هو الوجه المطلق فى الكل الواحدية اعتبار الذات من حيث
انتشاء الاسماء منها و واحديتها بها مع انتشاء تكثرها بالصفات
الواحد اسم الذات بهذا الاعتبار الوارد كل ما يرد على القلب من
المعانى من غير تعمل من العبد الواقعة ما يرد على القلب من عالم الغيب
باى طريق كان واسطة الفيض و واسطة المدد هو الانسان
الكامل الذى هو الواسطة بين الحق والخلق بمناسبة للطرفين كما قال
الله تع لولاك لما خلقت الافلاك الوتر هو الذات باعتبار سقوط جميع
الاعتبارات فان الاحدية لا نسبة لها الى شئ ولا نسبة لشئ اليها اذ
لا شئ فى تلك الحضرة اصلا بخلاف الشفع الذى باعتباره وتعينت

الاعيان وحقايق الاسماء الوجود وجدان الحق ذاته بذاته ولهذا
يسمى حضرة الجمع وحضرة الوجود وجها العناية هما الجذبة والسلوك
اللذان هما جهتا البداية وجها الاطلاق والتقييد هما جهتا الاعتبار
الذات بحسب سقوط جميع الاعتبارات وبحسب ثباتها فان ذات
الحق هو الوجود من حيث هو الوجود فان اعتبرته كذلك هو المطلق
اى الحقيقة "التى هى مع كل شئ لا بمقارنة" فان غير الوجود البحت
هو العدم المحض فكيف يقارنه ما به موجود وبدونه معدوم وغير كل شئ
لا بمزايلة فان ما عداه هى الاعيان المعدومة وهى غير الوجود فان فارقها
لم يكن شئ فالكل به موجود وهو بذاته موجود فان قيدته بالتجرد اى
بقيد ان لا يكون معه شئ فهو الاحد الذى كان ولم يكن معه شئ ولهذا
قال المحققون الان كما كان وان قيدته بقيد ان يكون معه شئ
فهو عين المقيد الذى هو به موجود وبدونه معدوم فقد تجلى فى صورة

فاضيف اليه الوجود فاذا اسقطت الاضافة فهو معدوم في ذاته
وهذا معنى قولهم التوحيد اسقاط الاضافات وقد صدق من قال
ان الوجود عين حقيقة الواجب وغير حقيقة كل ممكن لانه زايد على كل
ماهية وعين اذ لا شك ان سوادية السواد وانسانية الانسان مثلا
شئ غير وجوده وهو بدون الوجود معدوم **وجه الحق** هو ما به الشئ
حقا اذ لا حقيقة لشئ الا به تعالى وهو المشار اليه بقوله تع فاينما تولوا
فثم وجه الله وهو عين الحق المقيم لجميع الاشياء فمن راى قيومية الحق
للاشياء فهو الذي يرى وجه الحق في كل شئ **وجهة جمع العابدين**
هي حضرة الالوهية **الورقاء** هي النفس الكلية التي هي القلب
العالم وهو اللوح المحفوظ والكتاب المبين **وراى اللبس**
هو الحق في الحضرة الاحدية قبل الواحدية فانه في الحضرة الثانية وما
بعدها يتلبس بمعاني الاسماء وحقايق الاعيان ثم بالصور الروحانية

وحقايق الاعيان ثم بالصور الروحانية ثم بالصور المثالية ثم
بالحسية **الوصف الذاتي للحق** واحدية الجمع والوجوب الذاتي
والغنا عن العالمين **الوصف الذاتي للحق** هو الامكان الذاتي
والفقر الذاتي **الوصل** هو الوحدة الحقيقية الواصلة بين البطون
والظهور وقد يعبر به عن سبق الرحمة بالمحبة المشار اليها في قوله
فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق لاعرف وقد يعبر به عن قيومية
الحق للاشياء فان بها يصل الكثرة بعضها ببعض حتى يتحد و
بالفصل عن تنزع عن حدوثها قال الامام جعفر بن محمد الصادق
عليه السلام من عرف الفصل من الوصل والحركة من السكون
فقد بلغ مبلغ القرار في التوحيد ويروى في المعرفة والمراد بالحركة
السلوك وبالسكون القرار في عين احدية الذات وقد يعبر بالوصل
عن فناء العبد باوصافه في اوصاف الحق وهو التحقق باسمائه تع

المعبر عنه باحصاء الاسماء كما قال عليه السلام من احصاها دخل
الجنة وصل الفصل وشعب الصدع وجمع الفرق هو ظهور
الوحدة في الكثرة فان الوحدة واصلة لفصولها باتحاد الكثرة بها و
جمعها لشتاتها كما ان فصل الوصل ظهور الكثرة في الوحدة فان الكثرة
فاصلة لوصل الوحدة مكثرة لها بالتعينات الموجبة لتنوع ظهور
الوحدة في القوابل المختلفة اختلاف اشكال الوجه الواحد في المرايا
المختلفة وصل الوصل هو العود بعد الذهاب والعروج بعد
النزول فان كل واحد منا نزول عن اعلى المراتب وهو عين الجمع
الاحدية التي هي الوصل المطلق في الازل الى ادنى المهاوي وهو عالم
العناصر المتضادة فمنا من ام في غاية الحضيض حتى هبط اسفل
السافلين ومنا من رجع وعاد الى مقام الجمع بالسلوك الى الله وفي الله
بالاتصاف بصفاته والفناء في ذاته حتى حصل على وصل الحقيقي في الابد

كما

كما كان في الازل الوفاء بالعهد هو الخروج عن عهدة ما قبل عند 12
الاقرار بالربوبية بقول بلى حيث قال الله تع الست بربكم قالوا بلى
وهو للعامة العبادة رغبة في الوعد ورهبة من الوعيد وللخاصة
العبودية على الوقوف مع الامر لنفس الامر وقوفا على عهد ما حده و
فاربا اخذ على العبد لا رغبة ولا رهبة ولا غرضا ولخاصة الخاصة العبودية
على التبرا من الحول والقوة وللمحب صون قلبه عن الاتساع لغير المحبوب
ومن لوازم الوفاء بعد العبودية ان ترى كل نقص يبدو منك راجعا
اليك ولا ترى كمالا لغير ربك الوفاء بحفظ عهد التصرف ان لاتذهل
عن عبوديتك وحجرك وعجزك في اوقات ما يمكنك من التصرف
الحق فعليك الرضاء والاستسلام حتى تكون بحكم الوقت لا يخطر
ببالك غيره وان كان مما يتعلق بكسبك فالزم ما امكنك فيه لا تعلق
لك بالماضي والمستقبل فان تدارك الماضي تضييع الوقت واكدى

الفكر فيما يستقبل فانه عسى ان الحاضر لا تبلغه وقد فاتك الوقت
ولهذا قيل الصوفي ابن الوقت **الوقت الدايم** هو الان الدايم
الوقفة هي التوقف بين المقامين لقضاى ما بقي عليه من حقوق
الاول والتهيؤ لما ترتقي اليه باداب الثانى **الوقوف الصادق**
هو الوقوف مع مراد الحق **الولي** من تولى الحق امره وحفظه من العصيان
ولم يخله ونفسه بالخذلان حتى يبلغه فى الكمال مبلغ الرجال **قال الله تع**
وهو يتولى الصالحين **الولاية** هي قيام العبد بالحق عند الفناء
عن نفسه وذلك بتولى الحق اياه حتى يبلغه غاية مقام القرب والتمكين

باب الزاء

الزاجر واعظ الله في قلب المومن
وهو النور المقذوف فيه الداعى له الى الحق **الزجاجة** المشار اليها
فى اية النور هي القلب والمصباح هو الروح والشجرة التى توقد منها
الزجاجة المشبهة بالكوكب الدري هي النفس والمشكاة هي البدن

الزمرد

الزمردة هي النفس الكلية **الزمان** المضاف الى الحضرة العبدية
هو الان الدايم المذكور فى باب الالف **زواهر الانباء وزواهر**
العلوم وزواهر الوصلة هي العلوم الطريقة لكونها اشرف وانوار هما
وكون الوصلة الى الحق متوقفة عليها **الزيتونة** هي النفس المستعدة
للاشتغال بنور القدس بقوة الفكر **الزيت** نور استعدادها
الاصلي

باب الحاء

الحال ما يرد على القلب
بمحض الموهبة من غير تعمل واجتلاب كحزن او خوف او بسط او قبض
او شوق او ذوق ويزول بظهور صفات النفس سواء يعقبه
المثل ولا فاذا دام وصار ملكا يسمى مقاما **حجة الحق على الخلق**
هو الانسان الكامل كآدم عليه السلام حيث كان حجة على الملايكة فى قوله تع
يا آدم انبئهم باسمائهم الى قوله وما كنتم تكتمون **الحجاب** انطباع الصور
الكونية فى القلب المانعة لقبول تجلى الحقايق **الحروف** هي الحقايق

البسط من الاعيان الحروف العاليات هى الشئون الذاتية
الكامنة فى غيب الغيوب كالشجرة فى النواة واليها اشار الشيخ
بقوله كنا حروفا عاليات لم نقل هو والكل فى هو هو فاسئل عمن وصل
الحرية هى الانطلاق عن رق الاغيار وهى على مراتب حرية العامة
عن رق الشهوات حرية الخاصة عن رق المرادات لفناء
ارادتهم فى ارادة الحق وحرية خاصة الخاصة عن رق الرسوم
والآثار لانمحاقهم فى تجلى نور الانوار الحرق هو اواسط التجليات
الجاذبة الى الفناء التى اولها البرق واواخرها الطمس فى الذات
حفظ العهد هو الوقوف عند ما حد الله لعباده فلا يفقد حيث
ما امر ولا يوجد حيث ما نهى حفظ عهد الربوبية والعبودية
هو ان لا ينسب كمالا الا الى الرب ولا نقصا الا الى العبد
حقيقة الحقايق هى الذات الاحدية الجامعة لجميع الحقايق وتسمى

حضرة

حضرة الجمع وحضرة الوجود الحقيقة المحمدية هى الذات مع التعين
الاول فله الاسماء الحسنى كلها وهو الاسم الاعظم حقايق الاسماء هى تعينات
الذات ونسبها لانها صفات يتميز بها الاسماء بعضها عن بعض حق
اليقين هو شهود الحق حقيقة فى مقام عين الجمع الاحدية الحكمة هى العلم
بحقايق الاشياء واوصافها وخواصها واحكامها على ما هى عليه وارتباط
الاسباب بالمسببات واسرار انضباط نظام الموجودات والعمل بمقتضاه
قال ومن يؤت الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا الحكمة المنطوق بها هى علوم
الشريعة والطريقة الحكمة المسكوت عنها هى اسرار الحقيقة التى لا يفهمها
علماء الرسوم والعوام على ما ينبغى فيضرهم ويهلكهم كما روى ان رسول الله صلعم
كان يجتاز فى بعض سكك المدينة مع اصحابه فاقسمت عليه امرأة ان
يدخلوا منزلها فدخلوا فرأوا نارا مضرمة واولاد المرأة يلعبون حولها فقالت
يا نبى الله الله ارحم بعباده ام انا باولادى فقال بل الله ارحم فانه ارحم الراحمين

فقالت يارسول الله ترانى احب ان القى ولدى فى النار فكيف يلقى الله
عبيده فيها وهو ارحم بهم قال الراوى فبكا صلعم فقال هكذا اوحى الله تع
الىّ الحكمة المجهولة عندنا هى ما خفى علينا وجه الحكمة فى ايجاده كايلام
بعض العباد وموت الاطفال والخلود فى النار فيجب الايمان به والرضاء
بوقوعه واعتقاد كونه عدلا وحقا الحكمة الجامعة معرفة الحق والعمل
به ومعرفة الباطل والاجتناب عنه كما قال عليه السلام اللهم ارنا
الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه

باب الطاء الطوالع اول ما يبدو من تجليات
الاسماء الالهية على باطن العبد فيحسن خلاقه وصفاته بتنوير باطنه الطاهر
من عصمة الله عن المخالفات طاهر الظاهر من عصمه الله عن المعاصى
طاهر الباطن من عصمه الله عن الوساوس والهواجس والتعلق بالاغيار
طاهر السر من لا يذهل عن الله طرفة عين طاهر السر والعلانية

من

من قام بتوفية حقوق الحق جميعا لسعته برعاية الجانبين الطلب
الروحانى هو العلم بكمالات القلوب وآفاتها وامراضها وادوايها
وبكيفية حفظ صحتها واعتدالها ورد امراضها اليها الطبيب الروحانى
هو الشيخ العارف بذلك القادر على الارشاد والتكميل الطريقة هى السيرة
المختصة بالسالكين الى الله من قطع المنازل والترقى فى المقامات
الطمس هو ذهاب رسوم السيارات بالكلية فى صفات نور
الانوار باب الياء الياقوتة الحمراء هى النفس الكلية
لامتزاج نوريتها بظلمة التعلق بالجسم بخلاف العقل المفارق المعبر عنه
بالدرة البيضاء اليدان هى اسماء الله المتقابلة كالفاعلة والقابلة ولهذا وبخ
ابليس بقوله تع ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدى ولما كانت الحضرة
الاسمائية مجمع حضرتا الوجوب والامكان قال بعضهم ان اليدان
هما حضرتا الوجوب والامكان والحق ان التقابل اعم من ذلك

فان الفاعلة قد يتقابل كالجميع والجليل واللطيف والقهار والنافع
والضار وكذى القابلة كالانيس والهايب والراجي والخايف
والمتنفع والمتضرر **يوم الجمعة** وقت اللقاء والوصل الى عين الجمع
باب الكاف الكتاب المبين هو اللوح المحفوظ
المراد بقوله تع ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين **الكل** اسم الحق
تعالى باعتبار الحضرة الواحدية الالهية الجامعة للاسماء كلها ولهذا يقال
احد بالذات كل بالاسماء الكلية ما يكنى بها كل واحدة من الماهيات
والاعيان والحقايق والموجودات الخارجية وفي الجملة عن كل متعين
وقد يخص المعقولات من الماهيات والحقايق والاعيان بالكلمة
المعنوية والغيبية والخارجيات بالكلمة الوجودية والمجردات المفارقة
بالكلمة التامة **الكلمة الحضرة** اشارة الى قوله تع كن فيكون فهي صورة
الارادة الكلية **الكنز المخفي** هو الهوية الاحدية المكنونة في الغيب فهو

بطن

16 بطن كل باطن **الكنود** في الشريعة تارك الفرايض وفي الطريقة تارك
الفضايل وفي الحقيقة من اراد شيا لم يرد الله به تع لانه ينازع الله في مشية
فلم يعرف حق نعمته **كون الفطور غير مشتت للشمل** معناه ان تكثر الواحد
الحق بتميز التعينات لا يوجب تفريق الجمعية الالهية والاحدية الذاتية
كوكب الصبح اول ما يبدو من التجليات وقد يطلق على المتحقق بمظهرية
النفس الكلية من قوله تع فلما جن عليه الليل راى كوكبا **الكيمياء** القناعة
بالموجود وترك التشوق الى المفقود **قال امير المومنين علي كرم الله
وجهه** القناعة كنز لا يفنى **كيمياء السعادة** هو تهذيب النفس باجتناب
الرذايل وتزكيتها عنها واكتساب الفضايل وتحليتها بها **كيمياء العوام**
استبدال المتاع الاخروي الباقي بالحطام الدنيوي الفاني **كيمياء الخواص**
تخليص القلب من الكون باستيثار المكون **باب اللام**
اللايحة هي ما يلوح من نور التجلي ثم يروح ويسمى ايضا بارقة وخطرة

اللب هو العقل المنور بنور القدس الصافي عن قشور الاوهام
والتخيلات **لب اللب** هو مادة النور الالهي القدسي الذي يتايد به
العقل فيصفو عن القشور المذكورة ويدرك العلوم المتعالية عن ادراك
القلب المتعلق بالكون المصونة عن الفهم المحجوب بالعلم الرسومي وذلك
عن حسن السابقة المقتضي لخير الخاتمة **اللبس** هو الصورة العنصرية
التي تلبس الحقايق الروحانية **قال الله تع** ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا
وللبسنا عليهم ما يلبسون ومنه لبس حقيقة الحقانية بالصور الانسانية
كما يشير اليه في الحديث القدسي بقوله تع اوليائي تحت قبائي لا يعرفهم غيري
اللسن ما يقع به الافصاح الالهي الداعية عما يريد ان يعلمهم وذلك
اما على سبيل التعريف الالهي واما على لسان نبي او ولي او صديق **لسان**
الحق هو الانسان الكامل المتحقق بمظهرية الاسم المتكلم **اللطيفة** كل اشارة
دقيقة المعنى يلوح منها في الفهم معنى لا يسعه العبارة **لطيفة الانسانية**

هي النفس الناطقة المسماة عندهم بالقلب وهي في الحقيقة تنزل
الروح الى رتبة قريبة من النفس مناسبة لها بوجه ومناسبة للروح
بوجه ويسمى بالوجه الاول الصدر والثاني الفؤاد **اللوح** هو الكتاب
والنفس الكلية **اللوايح** جمع لايحة وقد تطلق على ما يلوح للحس من عالم
المثال كحال سارية رحمة الله لعمر رضي الله عنه وهو من الكشف الصوري
وبالمعنى الاول من كشف المعنوي الحاصل من جناب الاقدس **اللوامع**
انوار ساطعة تلمع لاهل البدايات من ارباب النفوس الضعيفة
الطاهرة فينعكس من الخيال الى الحس المشترك فتصير مشاهدة بالحواس
الظاهرة فيتراءى لهم انوار كانوار الشهب والقمر والشمس فيضيء ما حولهم
فهي اما غلبة انوار القهر والوعيد على النفس فيضرب الى الحمرة واما من
غلبة انوار اللطف والوعد فيضرب الى الخضرة والنصوع **ليلة القدر**
ليلة تختص فيها السالك بتجل خاص يعرف به قدره ورتبته بالنسبة الى المحبوب

وهى وقت ابتداء وصول السالكين الى الجمع ومقام البالغين
فى المغرب **باب المبم الماسك والممسوك لاجله**
هو العمد المعنوية وهى حقيقة الانسان **كما قال** لولاك لما خلقت
الافلاك قال الشيخ ابو طالب المكى قدس الله سره فى كتاب قوت
القلوب ان الافلاك تدور بانفاس بنى ادم قال الشيخ فخر الدين
قدس الله روحه فى استفتاح كتاب نسخة الحق الحمد لله الذى جعل الانسان
الكامل معلم الملك وادار سبحانه وتع تشريفا وتنويها بانفاسه الفلك
كل ذلك اشارة الى ما ذكر **ماء القدس** العلم الذى يطهر النفس
عن درس الطباع ونجس الرذايل وشهود الحقيقى بتجلى القديم الرافع
للحدث فان الحدث نجس **المبتداية** اضافة محضة بل الاحدية باعتبار
تقدم الذات الاحدية على الحضرة الاحدية التى هى منشاء التعينات
والنسب الاسماء والصفات والاضافات واعتبارات علقية

مبادى

منادى النهايات هى فروض العبادات اى الصلوة والصوم والزكوة
والحج وذلك ان نهايت الصلوة هى كمال القرب والمواصلة الحقيقة
ونهايت الزكوة هى بذل ما سوى الله الخلوص محبة الحق ونهاية الصوم
هى الامساك عن الرسوم الخلقية وما يقول بها بالفناء فى الله ولهذا
قال فى الكلمات القدسية الصوم لى وانا اجزى به ونهاية الحج هى
الوصول الى المعرفة والتحقق بالبقاء بعد الفناء لان المناسك كلها
وضعت بازاء منازل المسالك الى النهاية ومقام احدية الجمع والفرق
مبنى التصوف هو الخصال الثلث التى ذكرها ابو محمد رويم وهى التمسك
بالفقر والافتقار والتحقق بالبذل والايثار وترك التعرض والاختيار
المتحقق بالحق فى كل متقيد باسم او صفة او اعتبار او تعين او حيثية
فانه لا ينحصر فيه ولا يتقيد به فهو المطلق المقيد والمقيد المطلق المنزه عن
التقيد واللاتقيد والاطلاق واللااطلاق **المتحقق بالحق والخلق**

من يرى ان كل مطلق في الوجود له وجه الى التقييد وكل مقيد له وجه
الى الاطلاق بل يرى كل الوجود حقيقة واحدة له وجه مطلق ووجه مقيد
بكل قيد ومن شاهد هذا المشهد ذوقا كان متحققا بالحق والخلق والفناء
والبقاء **المجذوب** من اصطنعه الحق تع لنفسه واصطفاه بحضرة انسه
وطهره بماء قدسه فحاز من المنح والمواهب ما فاز بجميع المقامات والمراتب
بالكلية بلا كلفة المكاتب والمتاعب **المجالي الكلية والمطالع والمنصات**
هي مظاهر مفاتيح الغيوب التي انفتحت بها مغالق الابواب المسدودة
بين ظاهر الوجود وباطنه وهي خمسة **الاول** هي مجلى الذات الاحدية
وعين الجمع ومقام او ادنى والطامة الكبرى ومجلى حقيقة الحقايق وهي
غاية الغايات ونهاية النهايات **والثاني** مجلى برزخية الاولى ومجمع
البحرين ومقام سين وحضرة جمعية الاسماء الالهية **والثالث** مجلى
عالم الجبروت وانكشاف الارواح القدسية **والرابع** مجلى عالم الملكوت

والمدبرات

والمدبرات والسماوية والقايمين بالامر الالهي في عالم الربوبية **الخامس**
مجلى عالم الملك بالكشف الصوري وعجائب عالم المثال والمدبرات
الكونية في عالم السفلي **مجلى الاسماء الفعلية** هي المراتب الكونية
التي هي اجزاء العالم واثار الافعال **مجمع البحرين** هو حضرة قاب قوسين
لاجتماع بحرى الوجوب والامكان فيها وقيل هو حضرة جمع الموجود
باعتبار اجتماع الاسماء الالهية والحقايق الكونية فيها **مجمع الاهواء** هو
حضرة الجمال المطلق فانه لا يتعلق هوى الا برشحة من الجمال ولذلك قيل
شعر نقل فوادك حيث شئت من الهوى ... وما الحب الا للحبيب الاول
قال الشيباني الرحمة الله عليه **شعر** كل الجمال غدا لوجهك مجملا
لكنه في العالمين مفصلا **مجمع الاضداد** هو الهوية المطلق التي هي
حضرة تعانق الاطراف **المحبة الاصلية** هي محبة الذات عنها الذاتها
لا باعتبار امر زايد لانها اصل جمع انواع المحبات فكلما بين اثنين

فهي اما المناسبة في ذاتها او لاتي دخ في وصف او مرتبة او حال او فعل
المحفوظ هو الذي حفظه الله عن المخالفات في القول والفعل و ٢
الارادة فلا يقول ولا يفعل الا ما يرضى به الله ولا يريد الا ما يريده الله
ولا يقصد الا ما امره الله به **محو ارباب الظواهر** رفع اوصاف العادة
والخصال الذميمة ويقابله الاثبات الذي هو اقامة احكام العبادة
واكتساب الاخلاق الحميدة **محو ارباب السرائر** هو ازالة العلل والآفات
ويقابله الاثبات المواصلات وذلك برفع اوصاف العبد ورسوم اخلاقه
وافعاله بتجليات صفات الحق واخلاقه وافعاله كما قال كنت سمعه الذي
به يسمع الحديث **محو الجمع ومحو الحقيقي** فناء الكثرة في الوحدة **محو العبودية**
ومحو عين العبد هو اسقاط اضافة الوجود الى الاعيان فان الاعيان
شئون ذاتية ظهرت في الحضرة الواحدية بحكم العالمية فهي معلومات
معدومة العين ابدا الآن وجود الحق ظهر فيها فهي مع كونها ممكنات

معدو

معدومة لما انها في الوجود الظاهر بها وبصورها المعلومة والوجود
ليس الا عين الحق تع والاضافة نسبة ليس لها وجود في الخارج
والافعال والتأثيرات ليست الا تابعة للموجود واذا المعدوم لا يؤثر
فلا فاعل ولا موجود الا الحق تع وحده فهو العابد باعتبار تعينه
وتقيده بصورة العبد التي هي شان من شئون الذاتية وهو المعبود
باعتبار اطلاقه وعين العبد باقية على عدمها فالعبد محو والعبودية
محوة كما قال الله تع وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى الاية
قوله تع ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم
وقوله تع لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة فاثبت انه رابع
ثلثة ونفى انه ثالث ثلثة لانه لو كان احدهم لكان ممكنا مثلهم **تع** عن
ذلك وتقدس واما اذا كان رابعهم فكان غيرهم باعتبار الحقيقة عينهم
باعتبار الوجود او غيرهم باعتبار تعيناتهم عينهم باعتبار حقيقتهم **المحق**

فناء وجود العبد في ذات الحق كما ان المحو فناء افعاله في فعل الحق
والطمس فناء الصفات في صفات الحق؛ فالاول لا يرى في الوجود فعلا لشيء الا
للحق والثاني لا يرى لشيء صفة الا للحق والثالث لا يرى وجودا الا
للحق **المحاضرة** حضور القلب مع الحق في الاستفاضة من اسمائه
المحاذاة حضوره مع وجهه بمراقبة تذهله عما سواه حتى لا يرى غيره لغيبته
عن كلهم **المحادثة** خطاب الحق للعبد في صورة من عالم الملك كالنداء
لموسى عليه السلام من الشجرة **المجذع** موضع ستر القلب غير الافراد الواصلين
المدد الوجودي هو وصول كل ما يحتاج اليه الممكن في وجوده على الولاء
حتى يبقى فان الحق يمده من النفس الرحماني بالوجود حتى يترجح وجوده على
عدمه الذي هو مقتضى ذاته بدون موجده وذلك في التحلل وبدله من
الغذاء والتنفس ومدده من الهواء الظاهر المحسوس واما في الجمادات
والافلاك والروحانيات فالعقل يحكم بدوام رجحان وجودها من مرجحة

والشهود

والشهود بحكم يكون كل ممكن في كل آن خلقا جديدا كما يأتي **المراتب الكلية**
ستة مرتبة الذات الاحدية ومرتبة حضرة الالهية وهي الحضرة
الواحدية ومرتبة عالم الارواح المجردة ومرتبة النفوس العاملة
وهي عالم المثال وعالم الملكوت ومرتبة عالم الملك وهو عالم الشهادة
ومرتبة الكون الجامع وهو الانسان الكامل الذي مجلى الجميع وصورة
جمعيته وانما قلنا المجالي خمس والمراتب ستة لان المجلى هو المظهر الذي
يظهر فيه من المراتب والذات الاحدية ليست مجلى لشيء اذ لا اعتبار
للتعدد فيها اصلا حتى العالمية والمعلومية فهي مرتبة اصلية يترتب
منه المراتب بمنزلاتها وما عداها كلها مجال باطنة وظاهرة ولا مجلى
لاحدية الذات الا الانسان الكامل **مرآة الكون** هو الوجود المضاف
الوحداني لان الاكوان واوصافها واحكامها لم يظهر الا فيه وهو يختفي
بظهورها كما يختفي وجه المرآة بظهور الصور فيها **مرآة الوجود** هي التعينات

المنسوبة الى الشيون الباطنة التى صورها الاكوان فان الشيون
باطنة والوجود المتعين بها بتعيناتها ظاهر فمن هذا الوجه كانت
الشيون مراتا للوجود الواحد المتعين بصورها **مراة الحضرتين**
اعنى حضرة الوجوب والامكان هو الانسان الكامل وكذا مراة الحضرة
الالهية لانه مظهر الذات مع جميع الاسماء **المسامرة** محادثة الحق للعبد
فى سره لانهاية العرف هى المحادثة ليلا **مسالك جوامع الاثنية**
هى ذكر الذات بالاسماء الذاتية دون الوصفية والعقلية المعرفة بها
وشهودها وذلك لان الذات المطلقة اصل جميع اسمائه **تع** فاجل وجوه
تعظمة واعظمها التعظيم المطلق المتناولة لجميع اوضافه فان
الزاكر اذا اثنى عليه بعلمه او وجوه او قدرته فقد قيد تعظيمه بذلك الوصف
اما اذا اثنى عليه باسمائه الذاتية كالقدوس والسبوح والسلام والعلى
والحق وامثالها التى هى اثنية جميع الاسماء فقد عم التعظيم لجميع كالاته **مستوى**

الاسم الاعظم هو البيت المحرم الذى وسع الحق اعنى قلب الانسان الكامل
مستند المعرفة هو الحضرة الواحدية التى هى منشاء جميع الاسماء **المستهلك**
هو الفانى فى الذات الاحدية بحيث لا يبقى منه الرسم **المسارة الغامضة**
هى بقاء الاعيان الثابتة على عدمها مع تجلى الحق النور الى الوجود الظاهر
الذى يتعلق بتجلى الحوف صورها وظهوره باحكامها وبروزه فى صورة
الحق الجديد على الانات باضافة وجوده اليها وتعينه بها مع بقايها على العدم
الاصل اذ لولا دوام ترجح وجودها لاضافة اليها والتعين بها لما ظهرت
قط وهذا امر كشفى ذوقى ينبوعه الفهم وياباه العقل **المستريح من**
العباد من اطلعه الله على سر القدر لانه يرى ان كل مقدور يجب وقوعه
فى وقته المعلوم وكل ما ليس بمقدور يمتنع وقوعه فاستراح من الطلب
والانتظار لما لم يقع والحزن والتحسر على ما فات **كما قال الله تع** ما اصاب
من مصيبة فى الارض الاية ولهذا قال انس رضى الله عنه وخدمت صلعم

عشر سنين فلم يقل لشئ فعلته لم فعلته ولا لشئ تركته لم تركته ولم يجد بهذا
الانسان الا الملايم **مشارق الفتح** هي تجليات الاسمائية لانها مفاتيح
اسرار الغيب وتجلي الذات **مشارق شمس الحقيقة** هي تجليات الذات
قبل الفناء التام في عين الاحدية الجمع **مشرق الضمائر** من اطلعه الله
على ضمائر الناس وتجلى له باسمه الباطن فيشرق على البواطن وكان الشيخ
ابو سعيد بن ابي الخير قدس الله روحه احدهم **المفاضات بين الشئون**
والحقائق هي ترتب الحقايق الكونية على الحقايق الالهية التي هي الاسماء
وترتب الاسماء على الشئون الذاتية فالاكوان ظلال الاسماء وصورها و
الاسماء ظلال الاكوان الى الحضرات الثلاث اعني حضرة الوجوب وحضرة
الامكان وحضرة الجمع بينهما فكل ما كان من الاكوان نسبته الى الوجوب
اقوى كان اشرف واعلى فكان حقيقة علوية روحية ملكية او بسيطة فلكية
وكل ما كان نسبته الى الامكان اقوى كان اخس وادنى فكان حقيقة سفلية عنصرية

بسيطة او مركبة وكل ما كان نسبته الى الجمع اشد كانت حقيقة انسانية
وكل انسان كان الى الامكان اميل فكانت احكام الكثرة الامكانية فيه
اغلب كان من الكفار وكل انسان الى الوجوب اميل واحكام الوجوب
فيه اغلب كان من السابقين الانبياء والاولياء وكل من يساوي فيه
الجهات كان مقتصدا من المؤمنين وبحسب اختلاف الميل الى احدى الجهتين
اختلف المؤمنون في قوة الايمان وضعفه **المطالعة** توقيعات الحق للعارفين
ابتداء او عن سوال منهم فيما يرجع الى الحوادث وقد تطلق على استشراق
المشاهدة عند طلوعها ومبادي بروقها **المطلع** هو مقام شهود المتكلم عند
تلاوة آيات كلامه متجليا بالصفة التي هي مصدر تلك الآيات **كما قال**
جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام لقد تجلى الله لعباده في كلامه ولكن لا
يبصرون وكان ذات يوم في الصلوة فخر مغشيا عليه فسئل عن ذلك
فقال ما زالت اكرر الاية حتى سمعتها من قائلها **قال** الشيخ الكبير شهاب

السهروردی قدس الله روحه کان لسان جعفر الصادق فی ذلک الوقت
کشجرة موسى علیه السلام عند ندائه منها بانی انا الله ولعمری ان المطلع اعم
من ذلک وهو مقام شهود الحق فی کل شیء متجلیات بصفاته التی ذلک الشیء
مظهرها لکن لما ورد فی الحدیث النبوی ما من ایة الا ولها ظهر وبطن ولکل
حرف حد مطلع حضوره بذلک **معالم اعلام الصفات** هو الاعضاء
کالعین والاذن والیدان فانها المحال التی تظهر بها معانی الصفات
واصولها والمعلم محل الظهور کمعالم الدین ومعالم الطریق **معلم الاول**
ومعلم الملک هو آدم علیه السلام **کقوله تع** یا آدم انبئهم باسمائهم **مغرب**
الشمس هو اختلاف استعدادات الاعیان الممکنة فی الازل **المفتاح الاول**
هو اندراج الاشیاء کلها علی ما هی علیها فی غیب الغیوب الذی هو احدیة
الذات کالشجرة فی النوى ویسمى بالحروف الاصلیة **المفیض** هو اسم من اسماء
النبی صلعم لانه المتحقق باسماء الله تع ومظهرها افاضه نور الهدایة علیهم

ووا استطها

ووا استطها **المقام** وهو استیفاء حقوق المراسم فان من لم یستوف
حقوق ما فیه من المنازل لم یصح له الترقی الی ما فوقه کما ان من لم یتحقق
بحقیقة القناعة حتى یکون له ملکة لم یصح له التوکل ومن لم یتحقق بحقیقة التوکل
لم یصح له التسلیم وهلم جرى فی جمیعها ولیس المراد من هذا الاستیفاء ان
لم یبق علیه من درجات المقام السافل حتى یمکن له الترقی الی المقام العالی
فان اکثر بقایا السافل ودرجات الرفیعة انما یستدرک فی العالی بل المراد
تمکنه على المقام بالتثبت فیه بحیث لا یحول فیکون حالا وصدق اسمه علیه
بحصول معناه بان یسمى قانعا ومتوکلا وکذا فی الجمیع فانه انما یسمى مقاما
لاقامة السالک فیه **مقام التنزل الربانی** هو النفس الرحمانی اعنی ظهور
الوجود الحقانی فی مراتب التعینات **المکانة** هی المنزلة التی هی ارفع
المنازل عند الله وقد یطلق علیه المکان وهو مشار الیه **بقوله تع** فی مقعد
صدق عند ملیک مقتدر **المکر** هو ارداف النعم مع المخالفة وابقاء الحال مع

سوء الادب واظهار الايات والكرامات من غير وامر ولاحد **الملك** عالم
الشهادة **الملكوت** عالم الغيب **ملك الملك** هو الحق في حال مجازاة العبد
على ما كان منه مما امر به **محمد البهم** هو النبي صلعم لانه واسطة في افاضة الحق
الهداية على من يشاء من عباده وامدادهم بالنور والايد **المناصفة**
هي الانصاف اعني حسن المعاملة مع الحق والخلق **النفخ الاول** هو انتشار
الواحدية عن الوحدة الذاتية وكيفية انتشاء جميع الصفات والاسماء
في رتب الذات ومن اشهده الله على ترتب الاسماء والصفات في جميع
رتب الذات فقد دله على اقرب السبيل من النهج الاول **المنقطع الوحداني**
هو حضرة الجمع التي ليس للغير فيها عين ولا اثر فهي محل انقطاع الاغيار
وعين جمع الاحدية ويسمى منقطع الاشارة وحضرة الوجود وحضرة الجمع **منبع
المعرفة** هي الحضرة الواحدة ويسمى منشاء السوى باعتبار انتشار النفس
الرحماني الذي منه يظهر صور المعاني فانها يظهر بالوجود ومنزل التدلي

لسمى

المسمى باسم النور وهو ظهور الحق بصور اسمائه في الاكوان التي هي صورها
وذلك الظهور هو نفس الرحمن الذي يوجد به الكل **التحقق** شهود الحق
في صور اسمائه التي هي الاكوان فلا يحتجب المتحقق بالحق عن الخلق **التصرف**
هو التخلق بالطلاق الالهية **التلوين** هو الاحتجاب عن احكام حال او
مقام سني باثار حال او مقام دني وعدمه على التعاقب واخره التلوين في
مقام التجلي الجمع بالتجليات الاسمائية في حال البقاء بعد الفناء وانما قال
الشيخ محي الدين انه عندنا اكمل المقامات وعند الاكثرين مقام ناقص
لانه اراد بالتلوين الفرق بين الجمع اذا لم يكن كثرة الفرق حاجبة عن وحدة
الجمع وهو مقام احدية الفرق وانكشاف حقيقة معنى قول كل يوم هو
في شان ولا شك انه على المقامات وعند من الطائفة ذلك نهاية
التمكين واما التلوين الذي اخر التلوينات فهو عند مبادء الفرق بعد الجمع
حيث يحتجب الموجد بظهور اثار الكثرة عن حكم الوحدة ولم يوجد فيها ما اوله

باب الخاء

الخاطر ما يرد على القلب من الخطاب او الوارد الذي لا يعمل للعبد فيه وما كان خطابا فهو اربعة اقسام رباني وهو اول الخواطر ويسمى سهل السبب الاول ونقر الخاطر وهو لا يخطي ابدا او يعرف بالقوة والتسلط وعدم الاندفاع بالدفع وملكي وهو الباعث على مندوب او مفروض في الجملة كل ما فيه صلاح ويسمى الالهامات ونفساني وهو ما فيه حظ النفس ويسمى هاجسا وشيطاني وهو ما يدعو الى مخالفة الحق قال الله تع الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء وقال عليه السلام الشيطان تكذيب بالحق وايعاد بالشر ويسمى وسواسا تعبر بميزان الشرع فما فيه قربة فهو من الاولين وما فيه كراهية او مخالفة شرعا فهو من الاخرين وتشبه في المباحات فما هو اقرب الى مخالفة النفس اي خاطر النفس فهو من الاولين وما هو اقرب الى الهوى ومخالفة النفس فهو من الاخرين والصادق الصافي القلب الحاضر مع الحق سهل عليه الفرق بينهما بتيسير الله

وتوفيقه الخاتم هو الذي قطع المقامات باسرها وبلغ نهاية الكمال وبهذا المعنى يتعدد ويتكثر خاتم النبوة هو الذي ختم الله به النبوة ولا يكون الا واحدا وهو نبينا عليه السلام وكذا خاتم الولاية وهو الذي يبلغ به صلاح الدنيا والاخرة نهاية الكمال ويختل بموته نظام العالم وهو المهدي الموعود في اخر الزمان خرقة التصوف هو ما يلبسه المريد من يد شيخ الذي يدخل في ارادته ويتوب على يده لامور منها التزيي بزي المراد ليتلبس بصفاته كما تلبس ظاهره بلباسه وهو لباس التقوى ظاهرا او باطنا قال الله تع قد انزلنا عليكم لباسا يواري سواتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ومنها وصول بركة الشيخ الذي لبسه من يده المباركة اليه ومنها نيل ما يغلب على الشيخ بحيرته النا المنورة بنوره القدس انه يحتاج اليه لرفع حجبة العائق وتصفية استعداده فانه اذا وقف على حال من ثبوت على يده وعلم بنور الحق ما يحتاج اليه فيستنزل من الله ذلك حتى يبصر قلبه به فيسري من باطنه الى باطن المريد والمواصلة

فرة

بينه وبين الشيخ به فيبقى بينهما الاتصال القلبي والمحبة دايما ويذكره الاتباع
على الاوقات في طريقته وسيرته واخلاقه وافعاله حتى يبلغ مبلغ الرجال
فانه اب حقيقي كما قال عليه السلام الاباء ثلثة اب ولدك واب علمك واب
رباك **الخضر** كناية عن البسط والياس عن القبض واما كون الخضر عليه السلام
شخصا انسانيا باقيا من زمان موسى عليه السلام الى هذا العهد او روحانيا يتمثل
بصورته لمن يرشده فغير محقق عندي بل قد يتمثل معناه له بالصفة الغالبة
عليه ثم يضمحل وهو روح ذلك الشخص او روح القدس **الخطرة** داعية تدعوا
العبد الى ربه بحيث لا يتمالك دفعها **الخلة** تحقق العبد بصفات الحق بحيث
يتخلله الحق ولا يتخلى منه باظهر عليه شئ من صفاته فيكون العبد مرآة الحق **الخلوة** محادثة
البشر مع الحق بحيث لا يرى غيره هذه حقيقة الخلوة ومعناها واما صورتها
فهي ما يتوسل به الى هذا المعنى من التبتل الى الله والانقطاع عن الغير **الخلع**
العادات هو التحقق بالعبودية موافقة لامر الحق بحيث لا تدعوه داعية

لتنزل فيه الى صور الخلق ومنزل التدني لدنو الخلق فيه من الخلق ومنبعث
الجود لابتداء فيضان جود الحق منه الى غير ذلك من الاسماء **المناسبة الذاتية**
بين الحق وعبده من وجهين اما بان لا يؤثر احكام العبد وصفات كثرته
في احكام وجوب الحق ووحدته بل يتأثر منها وينصبغ ظلمة كثرته بنور وحدته
واما بان يتصف العبد بصفات الحق ويتحقق باسمائه كلها فان اتفق
الامران فذلك العبد هو الكامل المقصود لعينه فان اتفق الامر الاول
بدون الثاني فهو المحبوب المقرب وحصول الثاني بدون الاول محال وفي
كلا الامرين مراتب كثيرة اما في الامر الاول فبحسب شدة غلبة نور الوحدة
على الكثرة وضعفها وقوة استيلاء احكام الوجوب على احكام الامكان
وضعفه واما في الامر الثاني فبحسب استيعاب تحققه بالاسماء كلها وعدمه
بالتحقق بعضها دون بعض **المهيمون** هم الملايكة المهيمة في شهود جمال
الحق الذين لم يعلموا ان الله خلق آدم لشدة اشتغالهم بمشاهدة الحق

وهيماهم وهم العالون الذين لم يكلفوا بالسجود لغيبتهم عما سوى الحق
وولهم بنور الجمال فلا يعرفون شيئا مما سواه وهم الكروبيون **الموت**
باصطلاحهم قمع هوى النفس فان حيوتها به ولا تميل الى لذاتها وشهواتها
ومقتضيات الطبيعة البدنية الا به واذا مالت الى الجهة السفلية
جذبت القلب الذى هو النفس الناطقة الى مركزها فيموت عن الحيوة
الحقيقية العلمية التى له بالجهل فاذا ماتت النفس عن هواها بقمعه
انصرف القلب بالطبع والمحبة الاصلية الى عالمه عالم القدس والنور
والحيوة الذاتية التى لا تقبل الموت اصلا والى هذا الموت اشار
افلاطون بقوله مت بالارادة تحى بالطبيعة قال الامام جعفر بن محمد
الصادق عليهما السلام الموت هو التوبة قال الله تع فتوبوا الى بارئكم
فاقتلوا انفسكم فمن تاب فقد قتل نفسه ولهذا صنفوا الموت اصنافا
خصوا مخالفة النفس بالموت الاحمر ولما رجع **رسول الله صلعم**

من جهاد الكفار **قال** رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر
قالوا يا رسول الله وما جهاد الاكبر قال مخالفة النفس في الحديث
الاخر المجاهد من نفسه فمن مات عن هواه فقد حيى بهداه عن الضلالة و
بمعرفته عن الجهالة قال الله تع او من كان ميتا فاحييناه يعني ميتا
بالجهل فاحييناه بالعلم وقد سموا ايضا هذا الموت بالموت الجامع
لجمع انواع الموتات **الموت الابيض** الجوع لانه ينور الباطن ويبيض
وجه القلب فاذا لم يشبع السالك بل لا يزال جايعا مات بالموت
الابيض فحينئذ يحيى فطنته لان البطنة تميت الفطنة فمن مات
بطنته حيت فطنته **الموت الاخضر** لبس المرقع من الخرق الملقات
التى لا قيمة لها فاذا قنع من اللباس الجميل بذلك واقتصر على
ما يستر العورة ويصح فيه الصلوة فقد مات بالموت الاخضر لاخضرار
عيشه بالقناعة ونضارة وجهه بنضرة الجمال الذاتى الذى حيى به واستغنى

عن التجمل العارضي كما قيل **شعر** اذا المرء لم يدنس من اللوم عرضه
فكل رداء يرتديه جميل ولما روى الشافعي رضي الله عنه في ثوب خلق
لا قيمة له فعابه بعض الجهال بذلك قال **شعر** لئن كان ثوبي فوق
قيمة الفلس فلي فيه نفس دون قيمتها الانس فثوبك شمس تحت
انواره الدجى وثوبي ليل تحت ظلمته الشمس **الموت الاسود**
هو احتمال اذى الخلق لانه اذا لم يجد في نفسه حرجا من اذاهم ولم يتألم
نفسه بل يلتذ به لكونه يراه في محبوبه كما قيل **شعر** وقف الهوى
بي حيث انت فليس لي متأخر عنه ولا متقدم احد الملامة في هواك
لذيذة حبا لذكرك فليلمني اللوم اشبهت اعدائي فصرت احبهم
اذا كان حظي منك حظي منهم واهنتني فاهنت نفسي عامدا ما من
يهون عليك ممن اكرم فقد مات الموت الاسود وهو الفناء في الله
لشهوده الاذى منه برؤية فناء الافعال في فعل محبوبه بل برؤية نفسه

وانفسهم

وانفسهم فانيين في المحبوب وحينئذ يحيى بوجود الحق من امداد حضرة
الوجود المطلق **الميزان** ما يتوصل به الانسان الى معرفة الاراء الصائبة
والاقوال السديدة والافعال الجميلة وتمييزها من اضدادها وهو العدالة
التي هي ظل الوحدة الحقيقية المشتمل على علم الشريعة والطريقة والحقيقة
لانها لم يتحقق بها صاحبها الا عند تحققه بمقام احدية الجمع والفرق فان
ميزان اهل الظاهر هو الشرع وميزان اهل الباطن هو العقل المنور بنور
القدس وميزان اهل الخصوص هو علم الطريقة وميزان خاصة الخاصة
هو العدل الالهي الذي لا يتحقق به الا الانسان الكامل **باب النون**
النبوة هي الاخبار عن الحقايق الالهية اي عن معرفة ذات الحق واسمائه
وصفاته واحكامه وهي على قسمين نبوة التعريف وهو التشريع فالاولى
هي الانباء عن معرفة الذات والصفات والاسماء والثانية جميع ذلك
مع تبليغ الاحكام والتاديب بالاخلاق والتعليم بالحكمة والقيام

بالسياسة وتخص منه بالرسالة **النجباء** هم الاربعون القائمون
باصلاح امور الناس وحمل اثقالهم المتصرفون في حقوق الخلق لا غير
النفس تروح القلوب بلطايف الغيوب وهي للمحب الانس بالمحبوب
النفس الرحمانى هو الوجود الاضافي الوحداني بحقيقة المتكثر بصور
المعاني التي هي الاعيان واحوالها في الحضرة الواحدية سمي به تشبيها بنفس
الانسان المختلف بصور الحروف مع كونه هواء ساذجا في نفسه ونظرا الى
الغاية التي هي ترويح الاالداخلة تحت حيطة الاسم الرحمن عن كربها و
هو تكون الاشياء فيها وكونها بقوة كترويح الانسان بالنفس **النفس**
هو الجوهر البخاري اللطيف الحامل لقوة الحيوة والحس والحركة الارادية
وسماها الحكيم الروح الحيوانية وهي الواسطة بين القلب الذي هو
النفس الناطقة وبين البدن المشار اليها في القران بالشجرة الزيتونة
الموصوفة بكونها مباركة لا شرقية ولا غربية لازدياد رتبة الانسان

درك

٣٥ وتركيبه بها ولكونها ليست من شرق عالم الارواح المجردة ولا من غرب
عالم الاجساد الكثيفة **النفس الامارة** هي التي تميل الى الطبيعة البدنية
وتأمر باللذات والشهوات الحسية وتجذب القلب الى الجهة السفلية
فهي ماوى الشر ومنبع الاخلاق الذميمة والافعال السيئة قال الله تعالى
ان النفس لامارة بالسوء **النفس اللوامة** هي التي تنورت بنور
القلب تنورا ما قدما تنبهت به عن سنة الغفلة فتيقظت وبدأت
باصلاح حالها مترددة بين جهتي الربوبية والخلقية وكلما صدرت
منها سيئة بحكم جبلتها الظلمانية وسجيتها تداركها نور التنبه الالهي فاخذت
تلوم نفسها وتتوب عنها مستغفرة راجعة الى باب الغفار الرحيم
ولهذا نوه الله بذكرها بالاقسام بها في قوله تع ولا اقسم بالنفس اللوامة
النفس المطمئنة هي التي تم تنورها بنور القلب حتى انخلعت
عن صفاتها الذميمة وتخلقت بالاخلاق الحميدة وتوجهت الى جهة القلب

بالكلية مشايعة له في الترقي الى عالم جانب القدس متنزهة عن جانب
الرجس مواظبة على الطاعات ساكنة تلا حضرة رفيع الدرجات
حتى خاطبها ربها بقوله يا ايتها النفس المطمئنة الآية للتجرد **النقباء**
هم الذين تحققوا بالاسم الباطن فاشرفوا على بواطن الناس فاستخرجوا
خفايا الضمائر لانكشاف الستائر لهم عن وجوه السرائر وهم ثلثماية
النكاح الساري في جميع الذراري هو التوجه الحبي المشار اليه في قوله
كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف فان قوله كنت كنزا مخفيا يشير
الى سبق الخفاء والغيبة والاطلاق على الظهور والتعين سبقا ازليا
ذاتيا وقوله فاحببت ان اعرف يشير الى ميل الاصلي وحب الذاتي هو
الوصلة بين الخفاء المشار اليه بقوله كنت كنزا مخفيا وبين الظهور
والاظهار المشار اليه بان اعرف فتلك الوصلة هي اصل النكاح الساري
في جميع الذراري فان الوحدة المقتضية بحب ظهور شيون الاحدية تسري

في جميع مراتب التعينات المترتبة وتفاصيل كلياتها بحيث لا يخلو منها
شيء وهي الحافظة لشمل الكثرة في جميع الصور وعن الشتات والتفرقة
فاقتران تلك الوحدة بالكثرة وهو وصلة النكاح اولا في المرتبة الجامعة
الواحدية باحدية الذات في صور التعينات وباحدية جميع الاسماء ثم
باحدية الوجود الاضافي في جميع المراتب والاكوان بحسبها في حصول النتيجة
من حدود القياس والتعليم والتعلم والغذاء والمغتذي والذكر والانثى
فهذا الحب المقتضي للمحبية والمحبوبية بل العلم المقتضي للعالمية والمعلومية
هو اول سريان الوحدة في الكثرة وظهور التثليث الموجب للايجاد بالتثنية
الفاعلية والمفعولية وذلك هو النكاح الساري في جميع الذراري **نهاية
السفر الاول** وهو رفع حجب الكثرة عن وجه الوحدة **نهاية السفر الثاني**
هو رفع حجاب الوحدة عن وجوه الكثرة العلمية الباطنية **نهاية السفر
الثالث** هو زوال التقيد بالضدين الظاهر والباطن بالحصول في احدية

عين الجمع **نهاية السفر الرابع** عند الرجوع عن الحق الى الخلق فى مقام
الاستقامة هو احدية الجمع والفرق بشهود اندراج الحق فى الخلق واضمحلال
الخلق فى الحق حتى يرى العين الواحدة فى صور الكثرة وصور الكثرة فى
عين الوحدة **النوالة** هى كل ما ينيله الحق اهل القرب من خلع الرضاء
قد يطلق على كل خلعة يخلعها الله على احد وقد يخص بالافراد **النون**
فى قوله تع ن والقلم هو العلم الاجمالى فى الحضرة والاحدية والقلم
حضرة التفصيل **النور** اسم من اسماء الله تع وهو تجليه باسمه الظاهر اعنى
الوجود الظاهر فى صور الاكوان كلها وقد يطلق على كل ما يكشف المستور
من العلم الدنية والواردات الالهية التى تطرد الكون عن القلب
نور الانوار هو الحق تعالى

باب السين

السابقة هى عناية الازلية المشار اليها فى التنزيل بقوله تع وبشر الذين آمنوا ان لهم قدم
صدق عند ربهم **السالك** هو السائر الى الله المتوسط بين المريد والمنتهى

مادام

مادام فى السير **السبحة** هى الهباء المسماة بالهبوط لكونها غير واضحة ولا
موجودة الا بالصور لا بنفسها **الستر** كل ما يحجبك عما يعنيك كغطاء الكون
والوقوف مع العادات والاعمال **الساير** صور الاكوان لانها مظاهر
الاسماء الالهية تعرف من خلقها كما قال الشيبان **سنعرس** تجليت للاكوان
خلق ستور ما قيمت بما ضمت عليه الستاير **الستور** تختص بالهياكل البدنية
الانسانية المرخاة بين عالم الغيب والشهادة والحق الخلق **سجود القلب**
هو فناءه فى الحق عند شهوده اياه بحيث لا يشغله ولا يصرفه عند استعمال
الجوارح **السجود** ذهاب تركيب العبد تحت القهر **سدرة المنتهى** البرزخية
الكبرى التى ينتهى اليها سير الكمل واعمالهم وعلومهم وهى نهايات المراتب
الاسمائية التى لا تعلوها ربية **السر** هو ما يخص كل شئ من الحق عند توجه
الايجادى اليه المشار اليه بقوله تع انما قولنا لشئ اذا اردناه ان نقول له كن
فيكون ولهذا قيل لا يعرف الحق الا الحق ولا يحب الحق الا الحق ولا يطلب

الحق لان ذلك السر هو الطالب للحق والمحب له والعارف به كما قال النبي
صلعم عرفت ربي بربي **سر العلم** هو حقيقة العالم لان العلم عين الحق
في الحقيقة غيره بالاعتبار **سر الحال** ما يعرف من مراد الله فيها **سر الحقيقة**
ما لا ينبغي من حقيقة الحق كل شيء **سر التجليات** هو شهود حقيقة كل شيء
في كل شيء وذلك بالكشف في التجلي الاول للقلب فيشهد الاحدية الجمعية بين
الاسماء كلها لاتصاف كل اسم بجميع الاسماء والاتحادها بالذات الاحدية
وامتيازها بالتعينات التي تظهر في الاكوان التي هي صورها فيشهد كل شيء
في كل شيء **سر القدر** ما علمه الله من كل عين في الازل مما انطبع فيها من احوالها
التي يظهر عليها عند وجودها فلا يحكم على شيء الا بما علمه الله من عينه في حال
ثبوتها **سر الربوبية** هي توقفها على المربوب لكونها نسبة لابد لها من
المنتسبين واحد المنتسبين هو المربوب وليس الا الاعيان الثابتة في العدم
والموقوف على المعدوم معدوم ولهذا قال سهل ان للربوبية سرا لو ظهر

لبطلت

لبطلت الربوبية وذلك لبطلان ما يتوقف عليه **سر سر الربوبية**
هو ظهور الرب بصور الاعيان فهي من حيث مظهريتها للرب القايم
بذاته الظاهر بتعيناته قايمة به موجودة بوجوده فهي عبيد مربوبون من
هذه الحيثية والحق رب لها فما حصلت الربوبية في الحقيقة الا بالحق
والاعيان معدومة بحالها في الازل فلسر الربوبية سر به ظهرت ولم
تبطل **سرايا الاثار** هي الاسماء الالهية التي هي بواطن الاكوان **السرار**
انمحاق السالك في الحق عند وصول التام واليه الاشارة بقوله صلعم
لي مع الله وقت الحديث وقوله تع اوليائي تحت قبائي لا يعرفهم غيري
سعة القلب هي تحقق الانسان الكامل بحقيقة البرزخية الجامعة
للامكان والوجوب فان قلب الانسان الكامل هذا البرزخ ولهذا
قال وسعني ارضي ولا سمائي ووسعني قلب عبدي المؤمن **السفر**
هو توجه القلب الى الحق والاسفار اربعة **الاول** هو السير الى الله من

منازل النفس الى الوصول الى الافق المبين و هو نهاية مقام
القلب و مبتدا التجليات الاسمائية **والثاني** هو السير في الله
" متصفا بصفاته والتحقق باسمائه الى الافق الاعلى وهي نهاية حضرة
الواحدية **الثالث** هو الترقي الى عين الجمع وحضرة الاحدية وهو
مقام قاب قوسين ما بقيت الاثنينية ارتفعت فهو مقام او ادنى
وهو نهاية ولاية **الرابع** هو سير بالله عن الله للتكميل وهو مقام البقاء
بعد الفناء والفرق بعد الجمع **سقوط الاعتبارات** هو اعتبار احدية
الذات **السمسمة** معرفة تدق على العبارة **سؤال الحضرتين** هو السؤال
الصادر عن حضرة الوجوب بلسان الاسماء الالهية الطالبة من النفس
الرحمن ظهورها بصور الاعيان وعن حضرة الامكان بلسان الاعيان
ظهورها بالاسماء والامداد النفس على الاتصال اجابة سؤالها ابدا
سواد الوجه في الدارين هو الفناء في الله بالكلية بحيث لا وجود لصاحبه

طاهرا وباطنا دنيا وآخرة وهو الفقر الحقيقي والرجوع الى العدم الاصلي 34
ولهذا قالوا اذا تم الفقر فهو الله **باب العين العالم**
هو الظل الثاني وليس الا وجود الحق الظاهر بصور الممكنات كلها فلظهوره
بتعيناتها سمي باسم السوى والغير باعتبار اضافته الى الممكنات اذ لا
وجود للممكن الا بمجرد هذه النسبة والا فالوجود عين الحق والممكنات
ثابتة على عدميتها في علم الحق وهي شئونه الذاتية فالعالم صورة الحق
والحق هوية العالم وروحه وهذه التعينات في الوجود الواحد احكام
اسمه الظاهر الذي هو مجلى لاسمه الباطن **عالم الجبروت** هو عالم الاسماء
والصفات الالهية **عالم الامر وعالم الملكوت وعالم الغيب** هو عالم
الارواح والروحانيات لانها وجدت بامر الحق بلا واسطة مادة ومدة
عالم الخلق وعالم الملك وعالم الشهادة هو عالم الاجسام والجسمانيات
وهو ما يوجد بعد الامر بمادة ومدة **العارف** من اشهده الله ذاته وصفاته

١ واسماءه وافعاله فالمعرفة حال يحدث عن الشهود العالم من اطلعه
الله على ذلك لا عن شهود بل عن يقين العامة هم الذين اقتصر علمهم على
١ الشريعة ويسمى علماء هم الرسوم العار العظيم والمقت الكبير هو نقض
العهد ما بان يقول ما لا يفعل او يفعل بعد ما نفى قال الله تع كبر مقتا عند
الله ان تقولوا ما لا تفعلون وقال ايضا اتامرون الناس بالبر
وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون وفي تجهيلهم بقوله
افلا تعقلون هو عار عظيم العبادة هي غاية التذلل لله وهي للعامة
١ العبودية للخاصة الذى صحة النسب الى الله بصدق القصد اليه وهي في
سلوك طريقه العبودة لخاصة الخاصة الذى شهدوا نفوسهم قايمة في
عبودية فهم يعبدونه به في مقام احدية للفرق والجمع العبادلة هم ارباب
التجليات الاسمائية اذا تحققوا باسم ما من اسماء الله تع واتصفوا بالصفة
التي هي حقيقة ذلك الاسم نسبوا اليه بالعبودية لشهودهم ربوبية ذلك الاسم

وعبوديتهم للحق من حيث ربوبية لهم بكمال ذلك الاسم خاصة فقيل لاحدهم
عبد الرزاق وللآخر عبد العزيز وكذا عبد المنعم وغيره عبد الله هو عبد الذى ١
تجلى له الحق بجميع الاسماء فلا يكون في عباده ارفع مقاما واعلى شانا منه
لتحققه بالاسم الاعظم واتصافه بجميع صفاته ولهذا خص نبينا صلعم بهذا
الاسم في قوله تع وانه لما قام عبد الله يدعوه ولم يكن هذا الاسم بالحقيقة
الا له والاقطاب من رتبته بتبعية وان اطلق على غيره مجازا لاتصاف كل
اسم من اسمائه بجميعها بحكم الواحدية واحدية جمع الاسماء عبد الرحمن هو مظهر
الاسم الرحمن فهو رحمة للعالمين جميعا بحيث لا يخرج احد من رحمته بحسب
قابلية استعداد عبد الرحيم هو مظهر اسم الرحيم وهو الذى يخص رحمته بمن
اتقى واصلح ورضى الله عنه وينتقم ممن غضب الله عليه عبد الملك هو الذى
يملك نفسه وغيره بالتصرف فيه باشارة الله وامره فهو اشد خلق الله على خلقه
عبد القدوس هو الذى قدس عن الاحتجاب فلا يسع قلبه غير الله وهو الذى

وسع قلبه الحق كما قال الله تع لا يسعني ارضي ولا سمائي ووسعني قلب
عبدي المومن ومن وسع الحق قدس عن ١٤ الغير اذ لا يبقى عند التجلي
الحق شئ غيره فلا يسع القدوس الا القلب المقدس من الاكوان عبد السلام
هو الذي امنه الله عن العقاب و البلاء وامنه الناس عن ذواتهم واموالهم
واعراضهم عبد المهيمن هو الذي يشاهد كون الحق رقيبا شهيدا على كل شئ
فهو يرقب نفسه وغيره بايفاء حق كل ذي حق عليه لكونه مظهر اسم المهيمن
عبد العزيز هو الذي اعزه الله بتجلي عزته فلا يغلبه شئ من ايدي الحدثان و
الاكوان فهو يغلب على كل شئ عبد الجبار هو الذي جبر كسر كل شئ ونقصه لان
الحق خير حاله وجعله بتجلي هذا الاسم جابرا لحال كل شئ مستوليا عليه عبد المتكبر
هو الذي فني تكبره بتذلله للحق حتى قام كبرياء الله مقام كبره فيتكبر بالحق على
ما سواه فلا يتذلل للغير عبد الخالق هو الذي يقدر الاشياء على وفق مراد
الحق التجلية له وصف الخلق والتقدير فلا يقدر الا بتقديره تع عبد البارئ

قريب من عبد الخالق وهو الذي يبرأ من التفاوت والاختلاف فلا
يفعل الا ما يناسب حضرة الاسم البارئ متعادلا متناسبا بريا من التنافر
كقوله تع ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت لان البارئ الذي تجلى له شعبة
من شعب الاسماء التي تحت الاسم الرحمن عبد المصور هو الذي لا يتصور
الا ما طابق الحق ووافق تصويره لان فعله يصدر عن تصوير الله تع عبد الغفار
هو الذي غفر جناية كل من يجني عليه وستر عن غيره ما وجب ان يستر منه لان
الله ستر ذنوبه وغفر له بتجلي غفاريته فيعامل عباده بما عامله به عبد القهار
هو الذي وفقه الله بتائيده لقهر قوى نفسه فتجلى له باسمه القهار فيقهر كل من
ناواه ويهزم كل من بارزه وعاداه ويوثر في الاكوان ولا يتاثر منها عبد الوهاب
من تجلى له الحق باسم الجواد فيهب ما ينبغي لمن ينبغي على الوجه الذي ينبغي بلا عوض
ولا غرض ولا يمد اهل عنايته تع بالامداد لانه واسطة وجوده ومظهره
عبد الرزاق هو الذي وسع الله رزقه فيوثر به على عباده فيبسط لمن يشاء

الله ان يبسط له لان الله جعل فى قدمه السعة والبركة فلا ياتى الا حيث
يبارك فيه و فيض الخير به **عبد الفتاح** هو الذى اعطاه الله علم اسرار المفاتيح
على اختلاف انواعها ففتح به الخصومات والمغالق والمعضلات والمضايق
ويرسل به فتوحات الرحمة وما امسك من النعمة **عبد العليم** هو الذى اعلم
الله العلم الكشفى من لدنه بلا تعمل وتفكر بل بمجرد الصفاء الفطرى و تايد نور
القدسى **عبد القابض** من قبض الله اليه فجعله قابضا لنفسه وغيره عما لا
يليق بهم ولا ينبغى ان يقبض عليهم فى حكمة الله تع وعدله وعلمه حاجزا عن العباد
ما ليس يصلح لهم وهم يقتبضون بقبضه وحجره **عبد الباسط** من بسط الله
فى خلقه فيرسل عليهم باذنه من نفعه وماله بما يفرحون به ويبسطون موافقا
لامره لانه يبسط بتجلى اسم الباسط فلا يكون مخالفا لشرعه **عبد الخافض** هو الذى
يتذلل له كل شىء ويخفض عن نفسه لروية الحق فيه **عبد الرافع** هو الذى يرفع على
كل شىء لنظره اليه بنظر السوى والغير ورفع نفسه عن رتبته لقيامه بالحق الذى هو

رفيع

37 رفيع الدجات وقد يكون بالعكس لان الاول بمظهرية الاسم الخافض
يخفض كل شىء لروية عدما محضا ولاشيا صرفا والثانى التجلى اسمه
الرافع له يرفع كل شىء لروية الحق فيه وهذا عندى اولى لان العارف يطلب
الرحمة ليتصف به فيصير رحيما لا مرحوما لان ذلك نصيب العامى من الرحمة
عبد المعز من تجلى الحق له باسم المعز فيعز من اعز الله بعزته من اوليايه
عبد المذل هو مظهر صفة الاول فيذل بمذلة الحق كل من اذله الله من
اعدايه باسمه المذل الذى تجلى له به **عبد السميع وعبد البصير** من تجلى له بهذين
الاسمين فاتصف بسمع الحق وبصره كما قال كنت سمعه الذى به يسمع
وبصره الذى به يبصر ويسمع فيبصر الاشياء بسمع الحق وبصره **عبد الحكم**
هو الذى يحكم بحكم الله على عباده بالحق **عبد العدل** هو الذى يعدل بين
الناس بالعدل لانه مظهر عدله تع وليس العدل هو التساوى كما يظن
من لا يعلم بل توفية حق كل ذى حق وتوفيره عليه بحسب استحقاقه

عبد اللطيف من يتلطف بعباده لكونه بصيرا بموقع اللطف
للطف ادراكه فيكون مطلعا على البواطن وواسطة للطف الحق
بعباده وامداده وهم لا يشعرون به للطفه يتجلى الاسم اللطيف فيه وهو
الذي لا يدركه الابصار عبد الخبير هو الذي اطلعه الله على علمه بالاشياء قبل
كونها وبعد ما عبد الحكيم هو الذي لا يعاجل من يجني عليه بالعقوبة ويحلم
عنه ويتحمل اذى من يوذيه وسفاهة السفهاء ويدفع السيئة بالتي هي احسن
عبد العظيم هو الذي الحق له بعظمته فيتذلل له غاية التذلل اذا الحق عظمه
فيعظمه الله في عين عباده ورفع ذكره بين الناس يجلونه ويوقرونه لظهور
اثار العظمة على ظاهره عبد الغفور ابلغ في غفران الجناية وسترها
من عبد الغفار فهو دائم الغفران وعبد الغفار كثير الغفران عبد الشكور
هو دائم الشكر لربه لانه لا يرى النعمة الا منه ولا يرى منه الا النعمة وان كانت
في صورة البلاء والنقمة لانه لا يرى في باطنها النعمة كما قال علي رضي الله عنه

سبحان

سبحان من اشتدت نقمته على اعدائه في سعة رحمته واتسعت رحمته
لاوليائه في شدة نقمته عبد العلي على قدره على اقرانه وارتفعت
همته في طلب المعالي عن همم اخوانه وحاز كل رتبة علية وبلغ كل فضيلة سنية
عبد الكبير من تكبر بكبرياء الحق وزاد تكبره في الفضل والكمال على الخلق
عبد الحفيظ هو الذي حفظه الله في افعاله واقواله واحواله وخواطره
وظواهره وبواطنه عن كل سوء فيتجلى فيه باسمه الحفيظ في جلسائه كما يحكى عن
ابي سليمان الداراني انه لم يخطر بباله خطرة سوء ثلثين سنة ولا ببال جليسه ما دام
جالسا معه عبد المقيت من اطلعه الله على حاجة المحتاج وقدرها ووقتها
ووفقه لانجاحها على وفق علمه من غير زيادة لا نقصان ولا يقدم على وقتها
ولا يوخر عنه عبد الحسيب من جعله الله حسيبا لنفسه حتى في انفاسه ووفقه
للقيام عليها وعلى كل من تابعه بالحسيب عبد الجليل من اجله الله بجلاله
حتى هابه كل من راه بجلاله قدره ووقع في قلبه الهيبة منه عبد الكريم

هو الذى استحق الله وجه اسمه الكريم فتجلى له بالكرم وتحقق بحقيقة العبودية
بمقتضاه فان الكرم يقتضى معرفة قدره وعدم التقدم عن طوره فتعرف
ان لا ملك للعبد فلا يجد شيئا ينسب اليه الا يجود به على عباده بكرمه تع فان
للكرم مولاه يختص بملكه من يشاء كذا لا يرى ذنبا من احد الا ويستر بكرمه
ولا يجنى عليه احد الا ويعفو عنه ويقابله باكرم الخصال واجمل الفعال قيل ان عمر
رضى الله عنه لما سمع قوله تع ما غرك بربك الكريم قال كرمك يا رب وقال
الشيخ العارف محى الدين العربى هذا من باب تلقين الحجة فى الجملة لا يرى
لذنوب جميع عباده فى جنب كرمه تع وزنا ولا يرى لجميع نعمته تع عند فيض
كرمه قدرا فيكون اكرم الناس لصدور فعله عن كرم ربه الذى تجلى له به وقس
عليه **عبد الجواد** فانه مظهر اسمه الجواد وواسطة جوده على العباد فلا يكون
اجود منه فى الحق فكيف لا وهو جاد بنفسه لمحبوبه فلا يتعلق بقلبه ما عداه
عبد الرقيب هو الذى يرى رقيبا اقرب اليه من نفسه ادراكا لفنائها وذهابها

فى تجلى الاسم الرقيب فلا يجاوز حدا من حدود الله ولا احد اشد مراعاة
بها منه لنفسه ولا لحضره من اصحابه فانه يرقبهم برقبة الله تع **عبد المجيب**
هو الذى اجاب دعوة الحق واجابه حين سمع قوله اجيبوا داعى الله فاجاب
الله دعوته حتى تجلى له باسمه المجيب فيجيب كل من دعاه من عباده الى حاجة
لانه من جملة الاستجابة التى اوجبها عليه لاجابته تع فى قوله تع واذا سالك
عبادى عنى فانى قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لى لانه
يرى دعاءهم دعاءه بحكم القرب والتوحيد اللازم للايمان الشهودى فى قوله تع
فليؤمنوا بى **عبد الواسع** هو الذى وسع كل شئ فضلا وطولا ويسعه شئ الا حا طة
بجميع المراتب فلا يرى مستحقا الا اعطاه من فضله **عبد الحكيم** هو الذى بصر
بمواقع الحكمة فى الاشياء ووفقه لسداد فى القول والصواب فى العمل فلا يرى
خللا فى شئ الا يسده ولا فسادا الا يصلح **عبد الودود** من ملكت مودة لله
ولاوليائه جميعا فاحبه الله والقى محبته على جميع خلقه فاحبه الكل الا جهال الثقلين

قال النبي عليه السلام ان الله اذا احب عبدا دعا جبرئيل فقال اني احب
فلانا فاحبه فيحبه جبرئيل ثم ينادي جبرئيل في السماء فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه
فاحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض عبد المجيد من مجده الله بين
الناس لكمال اخلاقه وصفاته وتحققه باخلاق الله فيمجدونه لفضله وحسن خلقه
عبد الباعث من احيى الله قلبه بالحيوة الحقيقية بعد موته الارادي عن صفات
النفس وشهواتها واهوائها وجعله مظهر الاسم الباعث فهو يحيي موتى الجهل
بالجهل بالعلم ويبعثهم على طلب الحق عبد الشهيد هو الذي يشهد الحق شهيدا
على كل شيء فيشهده في نفسه وفي غيره من خلقه عبد الحق هو الذي تجلى له الحق
فعصمه في افعاله واقواله واحواله عن الباطل فيرى الحق في كل شيء لانه
الثابت الواجب القائم بذاته والمسمى بالسوى باطل زائل ثابت به بل يراه
في صور الباطل حقا والباطل باطلا عبد الوكيل من يرى الحق في صور الاسباب
فاعلا لجميع الافعال التي ينسبها المحجوبون اليها فيعطل الاسباب ويوكل الامور

الى

الى من توكلها منه ويرضى به وكيلا عبد القوي هو الذي يقوى بقوة الله
على قهر الشيطان وجنوده التي هي قوى نفسه من الغضب والشهوة والهوى
ثم على قهر اعدائه من شياطين الجن والانس فلا يقاومه شيء من خلق الله الا قهره
ولا يناويه احد الا غلبه عبد المتين هو الصلب في دينه الذي لم يتأثر عمن اراد
اغواءه ولم يمكن لمن اذله عن الحق بشدته لكونه امين كل متين فعبد القوي
هو المؤثر في كل شيء وعبد المتين هو الذي لم يتأثر عن شيء عبد الولي من يتولاه
الله من الصالحين والمؤمنين فان الله تع يقول وهو يتولى الصالحين
الله ولي الذين امنوا فهو يتولى بولاية الله اياه اولياءه من المؤمنين و
الصالحين عبد الحميد هو الذي تجلى له الحق باوصافه فيحمده الناس وهو لا يحمد
الا الله عبد المحصي من تحقق بهذا الاسم المظهرية له فيتجلى الحق له به فيعلم بحدها
سيوجد فيحيط بكل شيء علما ويحصي كل شيء عددا عبد المبدي هو الذي اطلعه
الله على ابدائه فهو يشهد ابتداء الخلق والامر فيبدي باذنه ما يبدي من الخيرات

عبد المعيد هو الذی اطلعه الله علی اعادة الخلق والامور کلها الیها فیعید
باذنه مایجب اعادته الیه ویشهد عاقبته ومعاده فی عافیة وسعادة علی احسن
مایکون عبد المحی من تجلی له الحق باسمه المحی فاحیاه قلبه واقدره علی احیی
الموتی کعیسی علیه السلام عبد الممیت من اماته الله من نفسه هواه وغضبه وشهوة
فیحی قلبه ونور عقله بحیوة الحق ونوره حتی اثر فی غیره باماته قوی نفسه او نفسه باللمة
المتانیة من الله بتلک الصفة التی تجلی له بها عبد الحی من تجلی له الحق بحیاته
السرمدیة فحی بحیوة الدیمومیة عبد القیوم هو شهد قیام الاشیاء بالحق فتجلت
قیومیة له فصار قایما بمصالح الحق قیما بالله مقیما لاوامره فی خلقه بقیومیة
ممدودا لهم قیما یقیمون به من معایشهم ومصالحهم وحیوتهم عبد الواجد هو
الذی خصه الله بالوجود فی عین الجمع الاحدیة فوجد الواحد الموجود بوجود الوجود
الاحدی فاستغنی به عن الکل لان الفایز به فایز بالکل فلا یفقد شیا و لا
یطلب شیا عبد الماجد هو الذی شرفه الله باوصافه واعضائه ما استغرق

واطلاق

واطلاق وتحله فی مجده وشرفه کعبد المجید عبد الواحد هو الذی بلغه الله الحضرة
الواحدیة وکشف له عن احدیة جمیع اسمائه فیدرک ما یدرک ویفعل ما یفعل
باسمائه ویشاهد وجوده اسمائه الحسنی عبد الاحد هو توحید وقت وصاحب
الزمان الذی له القطبیة الکبری والقیام بالاحدیة الاول عبد الصمد
هو مظهر الصمدیة الذی یصمد الیه لرفع البلیات واتصال امداد الخیرات
ویستشفع به الی الله لدفع العذاب واعطاء الثواب وهو مجلی نظر الله الی
العالم فی ربوبیته له عبد القادر هو الذی شاهد قدرة الله فی جمیع المقدورات
بتجلی الاسم القادر له فهو صورة الید الالهی الذی به یبطش فلا یمتنع علیه شیء
ویشاهد هو نفسه به الله تع فی الکل ودوام ایصال مدد الوجود الی المعدومات
مع عدمیتها بذواتها فیری نفسه معدومة بذواتها مع کونه موثرا بقدرة الله
فی الاشیاء وکذا عبد المقتدر لکونه یشهد مبدأ الایجاد وحاله عبد المقدم
هو الذی قدمه الله وجعله من اهل الصف الاول فیقدم بتجلی هذا الاسم

له كل من يستحق التقديم باسمه وكل ما يجب تقديمه من الافعال عبد المؤخر
هو الذي آخر الله عما عليه كل مفرط مجاوز عن حدوده ويرده الى حده ويردعه
عن التعدي والطغيان وكذا كلما يجب تأخيره من الافعال وقد يجمعهم الله
الاقوام عبد الاول هو الذي شاهد اولية الحق على كل شيء وازليته فيكون
هو الاول بتحققه بهذا الاسم على الكل في مقامات المسابقة الى الطاعات
والمسارعة الى الخيرات وعلى كل من وقف مع الخليقة بالازلية والخلقية
موسومة بسمة الحدوث عبد الاخر هو الذي شاهد آخريته تع وبقاءه وبعد
فناء الخلق وتحقق معنا قوله كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلا ل
والاكرام بطلوع وجه الباقي عليه فيبقى ببقائه وامن الفناء بلقائه وقد
يتصف بها بعض اوليائه بل اكثرهم عبد الظاهر هو الذي ظهر بالطاعات
والخيرات حتى كشف الله عن اسمه الظاهر فعرفه بانه الظاهر واتصف
بظاهريته فيدعو الناس الى الكمالات الظاهرة والتزين بها ورجح التشبيه

على التنزيه كما كان دعوة موسى عليه السلام ولهذا وعدهم الجنان والملا ذ
الجسمانية وعظم التورية بالجرم الكبير وكتابتها بالذهب عبد الباطن هو الذي
بالغ في المعاملات القلبية واخلص لله وقدس الله سره فتجلى له اسمه الباطن
حتى غلبت روحانيته واشرف على البواطن واخبر عن المغيبات فيدعوا
الناس الى الكمالات المعنوية والتقديس وتطهير السر ورجح التنزيه على التشبيه
كما كانت دعوة عيسى عليه السلام الى السموات والروحانيات وعالم الغيب
والتقشف في الملبس والاعتزال والخلوة عبد الوالي من جعله الله واليا للناس
بالظهور في مظهره باسمه الوالي يلي نفسه وغيره بالسياسة الالهية ويقيم عدله في
عباده ويدعوهم الى الخير ويأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر فاكرمه الله تع
وجعله اول السبعة الذين يظلهم الله في ظل عرشه وهو السلطان العادل ظل
الله في الارض واثقل الناس ميزانا لان حسنات الرعايا وخيراتهم توضع
في ميزانه من غير ان ينقص من جوازيهم شيئا اذ به اقام دينه فيهم وحملهم على

الخيرات فهو بيعه وناصره والله المويد وحافظه عبد المتعالي المتعالي
هو البالغ في العلو من ادراك الغير وعبده الذي هو مظهره من لا يقف
بكل كمال وعلو حصل له بل يطلب بهمته العالية الترقي الى اعلى منه لانه شهد
العلو الحقيقي المطلق المقدس عن علو المكان والمكانة وعن كل تقييد فلا
يزال يطلب العلو في جميع الكمالات الا يرى ان اكرم الخلايق واعلاهم رتبة
خوطب بقوله وقل رب زدني علما عبد البر من اتصف بجميع انواع البر
معنى وصورة فلا يجد نوعا من انواع البر الا اتاه ولا فضلا الا اعطاه ولكن
البر من امن بالله واليوم الاخر الاية عبد التواب هو الرجاع الى الله دايما
عن نفسه وجميع ما سوى الحق حتى شهد التوحيد الحقيقي وقيل توبة كل من تاب
لله الله عن جريمته عبد المنتقم من اقامه الله تع لاقامة حدوده في عباده على
الوجه المشروع ولا يرق لهم ولا يروق بهم كما قال الله تع ولا تأخذكم بهما
رأفة في دين الله عبد العفو من كثر عفوه عن الناس وقلت مواخذته بل لا يجي

عليه

عليه احد الا عفاه وقال عليه السلام ان عفو يحب العفو وقال عليه السلام
حوسبت الرجل ممن كان قبلكم فلم توجد له من الخير شيء الا انه كان رجلا
موسرا وكان يأمر غلمانه بالتجاو عن المعسر قال الله تع نحن احق بالتجا وز
عنه فتجاوزوا عنه عبد الرؤف من جعله الله مظهر الرافة وراحة فهو راف
خلق الله تع بالناس الا في الحدود الشرعية فانه يرى الحد وما اوجبه عليه من
الذنب الذي جرى عليه بحكم الله وقضايه رحمة منه عليه وان كان ظاهره
نقمة وهذا مما لا يعرفه الا الخاصة الخاصة بالذوق فاقامة الحد عليه ظاهرا غير
الرافة به باطنا عبد مالك الملك من شهد مالكيته تع لملكه فراى نفسه لمكان
خالصا من جملة ملكه فتحقق بعبوديته حتى اشتغل بعبوديته لمولاه عما ملكه اياه
وعن كل شيء فجازاه الله فجعله مظهر المالك الملك اذ لم يملكه شيء حتى شغله عن ربه
وكان حرا عن رق الكون مالكا للاشياء بالله لا بنفسه فانه عبده حقا عبد
ذو الجلال والاكرام من اجله الله واكرمه لاتصافه بصفاته وتحققه باسمايه

وكما تقدست أسماؤه وعزت وتنزهت وجلت فكذلك مظاهرها و
رسومها فلا يريه احد من اعدائه الا هابه وخضع له بجلالة قدره ولا احد من
اوليائه الا اكرمه واعزه لاكرام الله اياه وهو يكرم اولياؤه تع ويهين اعدائه
عبد المقسط هو اقوم الناس بالعدل حتى ياخذ من نفسه لغيره حقا له لا يشعره
ولا يعرفه ذلك الغير لانه يعدل بعدل الله الذي تجلى له به فيوفي كل ذي حق حقه
ويزيل كل ذي جور يطلع عليه فهو على كرسي النور يحفظ من يجب حفظه ويرفع
من يجب رفعه كما قال عليه السلام المقسطون عند الله على منابر من نوره
عبد الجامع هو الذي جمع الله فيه جميع اسمائه وجعله مظهر الجامعية فيجمع بالجمعية
الالهية كل ما تفرق وتشتت من نفسه وغيره عبد الغني هو الذي اغناه
الله عن جميع الخلايق واعطاه كل ما يحتاج اليه من غير مسئلة منه الا بلسان
الاستعداد لتحققه بفقره الذاتي وافتقاره اليه بجميع همه عبد المغني هو الذي
جعله الله بعد كمال الغنا مغنيا للخلق بانجاح حوايجهم وسد خلالهم بهمته التي امده

الله

44

الله تع من اغنايه بتجلي اسمه المغني فيه عبد المانع هو الذي حماه الله تع ومنعه
من كل ما فيه فساده وان طلبه واحبه وظن فيه خيره كالمال والجاه والصحة و
امثالها واشهده معنى قوله تع تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا و
هو شر لكم وقد جاء في الكلمات القدسية وان من عبادي من افقرته ولو اغنيته
لكان شرا له وان من عبادي من امرضته ولو عافيته لكان شرا له وانا اعلم بمصالح
عبادي واديرهم كما اشار ومن تحقق بهذا الاسم منع اصحابه عما يضرهم ويفسدهم
ومنع الله به الفساد حيث اني ولو حسبوا فيما منعوه خيرهم وصلاحهم عبد
الضار والنافع هو الذي اشهده الله كونه فعالا لما يريد وكشف له عن توحيد
الافعال فلا يرى خيرا ولا نفعا ولا ضرا ولا شرا الا منه فاذا تحقق بهذا الاسمين
وصار مظهرا لهما كان كلا ضارا ونافعا للناس بربه فقد خص الله تع بعض عباده
احدهم فقط فجعل بعضهم مظهر الضر كالشيطان ومن تابعه وبعضهم مظهر النفع
كالخضر ومن ناسبه عبد النور هو الذي تجلى له باسم النور لتشهد قوله تع الله

نور السموات والارض النور هو الظاهر الذی يظهر به كل شیٔ كونا وعلما
فهو فی العالمين يهتدی به كما قال عليه السلام اللهم اجعلنی نورا **عبد الهادی**
هو مظهر هذا الاسم جعله الله هاديا لخلق الله ناطقا عن الحق بالصدق ومبلغا
ما امره به وانزل اليه كالنبی عليه السلام بالاصالة وورثته بالتبعية **عبد البديع**
هو الذی شهد كونه تع بديعا فی ذاته وصفاته وافعاله وجعله الله مظهر الهذا
الاسم فيبدع ما عجز عنه غيره به **عبد الباقی** من اشهده الله بقاءه وجعله باقيا
ببقائه عند فناء الكل يتعين به بالعبودية المحضة اللازمة لتعينه فهو العابد
والمعبود تفصيلا وجمعا وتعينا وحقيقة اذ لم يبق رسمه واثره عند تجلی الوجه الباقی
كما ورد فی الحديث القدسی ومن انا قتلته فعلیّ ديته ومن علیّ ديته فانا ديته
عبد الوارث هو الذی مظهر هذا الاسم وهو من لوازم عبد الباقی لانه
اذا كان باقيا ببقاء الحق بعد فنائه عن نفسه لزم ان يرث ما يرثه الحق من
الكل بعد فنائهم من العلم والملك فهو يرث الانبياء علومهم ومعارفهم وهداياتهم

لدخولهم

لدخولهم فی كل **عبد الرشيد** من اتاه الله رشده بتجلی هذا الاسم فيه كما
قال لابراهيم عليه السلام ولقد آتينا ابراهيم رشده ثم اقامه لارشاد الخلق
اليه والی مصالحهم الدنيوية والاخروية فی المعاش والمعاد **عبد الصبور**
هو المتثبت فی الامور بتجلی هذا الاسم فيه فلا يعاجل فی العقوبات
والمواخذات ولا يستعجل فی دفع الملمات ويصبر فی المجاهدات وما امره
الله به من الطاعات وما ابتلاه من البليات وما يعنزيه عن الاذيات
العبرة ما يعبر به من امر ظواهر احوال الناس فی الخير والشر وما جری عليهم
فی الدنيا وما انتقلوا عليه منها الی الاخرة ودار الجزاء الی ما يؤل اليه حال
المعتبر والی بطواطن الامور وخفياتها حتی يتبين له عواقب الامور ومعرفة
الخفايا وما يجب عليه القيام به والعمل له قال النبی عليه السلام امرت ان يكون
نطقی ذكرا وصمتی فكرا ونظری عبرة ويدخل فيها العبور من روية الحكمة فی
ظواهر الخلقية الی روية الحكيم من ظاهر الوجود الی باطنه حتی يری الخلق وصفاته

فى كل شئ **العقاب** يعبر عندهم عن العقل الاول تارة وعن الطبيعة
الكلية اخرى وذلك انهم يعبرون عن النفس الناطقة بالورقاء والعقل
الاول يختطفها عن العالم السفلى والحضيض الجسمانى الى العالم العلوى واوج
الفضاء القدسى كالعقاب وقد يختطفها الطبيعة ويصطادها وتهوى
بها الى الحضيض السفلى كثيرا فلهذا يطلق العقاب عليهما والفرق بينهما فى
الاستعمال بالقراين **العلة** عبارة عن بقاء حظ العبد فى عمل او حال او مقام
او بقاء رسم له او صفة **العماء** هى الحضرة الواحدية التى هى منشاء الاسماء
والصفات لان العماء هو الغيم الرقيق والغيم هو الحايل بين السماء والارض
وهذه الحضرة الحايلة بين السماء الاحدية وبين كثرة الارض الخلقية ولا
يساعده الحديث النبوى لانه سئل عليه السلام اين كان ربنا قبل ان يخلق
الخلق فقال كان فى عماء وهذه الحضرة يتعين بالتعين الاول لانها محل
الكثرة وظهور الحقايق والنسب الاسمائية وكل ما تعين فهو مخلوق ومنه العقل

الاول قال عليه السلام اول ما خلق الله العقل فاذا لم يكن فيه قبل ان يخلق
الخلق الاول بل بعده والدليل على ذلك ان القايل بهذا القول يسمى
هذه الحضرة بحضرة الامكان وحضرة الجمع بين احكام الوجوب والامكان
والحقيقة الانسانية وكل ذلك من قبيل المخلوقات ويعرف بان الحق
فى هذه الحضرة متجليا بصفات الخلق فكل ذلك يقتضى ان ليس قبل ان
يخلق اللهم الا ان يكون مراد السايل بالخلق العالم الجسمانى فيكون
العماء الحضرة الالهية المسماة بالبرزخ الجامع ويقويه انه سئل عن مكان
الرب فان الحضرة الالهية منشاء الربوبية **العمد المعنوية** هى التى
يتمسك بها السموات المشار اليها بقوله رفع السموات بغير عمد ترونها
فانه تلويح الى عمد لا ترونها وهى روح العالم وقلبه ونفسه وهى حقيقة
الانسان الكامل الذى لا يعرفه الا الله كما قال الله تع اوليائى تحت قبائى
لا يعرفهم غيرى **العنقاء** كناية عن الهيولى لانها لا ترى كالعنقاء ولا توجد

الامع الصورة فهى معقولة ويسمى الهيولى المطلقة المشتركة بين الاجسام
كلها العنصر الاعظم **عوالم اللبس** هى جميع المراتب النازلة عن الحضرة الاحدية
لان الذات القدسية الاتتنزل بتعيناتها فيها وتتصف بصفات الروحانية
والمثالية الى الحسية فيلتبس بها **العين الثابتة** هى حقيقة فى الحضرة
العلمية ليست بموجودة بل معدومة ثابتة فى علم الله والمرتبة الثابتة من
الوجود الحقى **عين الشئ** هو الحق **عين الله وعين العالم** هو الانسان
المتحقق بحقيقة البرزخية الكبرى لان الله تع ينظر بنظره الى العالم فيرحمه
بالوجود كما قال الله تع لولاك لما خلقت الافلاك والانسان المتحقق
باسم البصير لان كل ما يبصر فى العالم من الاشياء فانه يبصر بهذا الاسم
عين الحيوة هو باطن الاسم الحى الذى من يتحقق به شرب من ماء الحيوة
الذى من شربه لا يموت ابدا لكونه حيا بحيوة الحق وكل حى فى العالم حى
بحيوة هذا الانسان لكون حيوته حيوة الحق **العيد** فا يعود على القلب

من

من التجلى او وقت التجلى كيف كان **باب الفاء**
الفتق ما يقابل الرتق من تفصيل المادة المطلقة بصورها النوعية
او ظهور كل ما بطن فى الحضرة الواحدية من النسب الاسمائية وبروز
كل ما كمن فى ذات الاحدية من شئون الذاتية كالحقايق الكونية بعد
تعينها فى الخارج **الفتوح** كل ما يفتح على العبد من الله تع بعد ما كان مغلقا
عليه من النعم الظاهرة والباطنة كالارزاق والعبادة والكرم والعلوم
والمعارف والمكاشفات وغير ذلك **الفتح القريب** هو ما انفتح على العبد
من مقام القلب وظهور صفاته وكمالاته عند قطع منازل النفس وهو المشار
اليه بقوله تع نصر من الله وفتح قريب **الفتح المبين** ما انفتح على العبد من
مقام الولاية وتجليات انوار الاسماء الالهية الحقيقية لصفات القلب وكمالاته
المشار اليه بقوله تع انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تاخر يعنى من الصفات النفسية والقلبية **الفتح المطلق** هو اعلى الفتوحات

والكلها هو ما انفتح على العبد من التجلي الذات الاحدية واستغرق
في عين الجمع بفناء الرسوم الخلقية كلها والمشار اليه بقوله تع اذا جاء نصر الله
والفتح **الفترة** خمود نار القلب اللازمة للمبتدى **الفرق الاول** هو الاحتجاب
بالخلق عن الحق وبقاء الرسوم الخلقية بحالها **الفرق الثاني** هو شهود
قيام الخلق بالحق ورؤية الوحدة في الكثرة والكثرة في الوحدة من غير
احتجاب صاحبه باحدهما عن الاخر **الفرقان** هو العلم التفصيلي المفارق
بين الحق والباطل والقرآن هو العلم اللدني الاجمالي الجامع للحقايق
كلها **فرق الجمع** هو تكثر الواحد بظهوره في المراتب التي هي ظهور شيون الذات
الاحدية وتلك الشيون في الحقيقة اعتبارات محضة لا تحقق لها الا عند
بروز الواحد الحق بصورها **فرق الوصف** ظهور الذات الاحدية باوصافها
في الحضرة الواحدية **الفرق بين المتخلق والمتحقق** ان المتخلق هو الذي
يكتسب فضائل الاخلاق والبقاء والاوصاف الحميدة وتكلفا وتعملا

وطلب

وتجنبت الرذائل والمقابح فله من الاسماء الالهية اثارها والمتحقق بها
هو الذي جعله الله مظهر الاسمائه واوصافها وتجلى فيه بها فمحا رسوم اخلاقه
واوصافه **الفرق بين الكمال والشرف والنقص والخسة** هو ان الكمال
عبارة عن حصول الجمعية الالهية والحقايق الكونية في الانسان فكل ما كان
حظه من الاسماء الالهية والحقايق اوفر وظهوره بها اتم والجمعية الالهية
بجميع صفاته واسمائه فيه اكثر كان اكمل وكل ما كان حظه منها اقل كان
انقص وعن مرتبة الخلافة الالهية ابعد **واما الشرف** فهو عبارة عن
ارتفاع الوسايط بين الشيء وموجده او قلتها فكل ما كانت الوسايط
بين الخلق والحق اقل واحكام الوجوب على احكام الامكان اغلب
فيه كان الشيء اشرف وكل ما كانت الوسايط بينه وبين الحق تعالى
اكثر كان الشيء اخس فعلى هذا يكون العقل الاول والملايكة المقربون
من الانسان الكامل اشرف وذلك الانسان منهم اكمل **الفطور**

هو تمييز الخلق عن الحق بالتعين وتوابعه **الفهوانية** خطاب الحق بطريق
المكافحة في عالم المثال **باب الصاد** صاحب
الزمان وصاحب الوقت والحال هو المتحقق بجمعية البرزية الاولى المطلع
على حقايق الاشياء الخارج عن حكم الزمان وتصرفاته ماضيا ومستقبلا
الى الان القايم الدايم فهو ظرف احواله وصفاته وافعاله فكذلك يتصرف
في الزمان بالطي والنشر وفي المكان بالقبض والبسط لانه المتحقق بالحقايق
والطبايع والحقايق في القليل والكثير والطويل والقصير والعظيم
والكثرة والمقادير كلها عوارض فكلما يتصرف في الوهم فيها وكذلك في
العقل فصدق وافهم تصرفه فيها في الشهود والكشف الصحيح فان
المتحقق بالحق المتصرف بالحقايق يفعل ما يفعل في طور وراء اطوار
الحس والوهم والفهم والعقل ويتسلط على العوارض بالتغيير والتبديل
صبيح الوجه هو المتحقق بحقيقة الاسم الجواد ومظهريته والتحقق رسول الله

صلعم

صلعم روى جابر رضي الله عنه انه ما سئل عليه السلام شيا قط فقال لا ومن
استشفع به الى الله لم يرد رسوله كما اشار اليه امير المومنين علي كرم الله وجهه
في قوله اذا كانت لك الى الله سبحانه وتع حاجة فابدأ بمسئلة الصلوة على
النبي عليه السلام ثم اسأل حاجتك فان الله اكرم ان يسئل حاجتين
فيقضي احديهما ويمنع الاخرى والمتحقق بوراثته في وجوده عليه السلام
هو اشعث من الاخفياء الذي قال فيه عليه السلام رب اشعث مدفوع
بالابواب لو اقسم على الله لابره وانما سمي صبيح الوجه لقوله عليه السلام
اطلب الحوائج عند صباح الوجه **الصبا** هو النفحات الرحمانية
الاتية من جهة مشرق الروحانيات والدواعي الباعثة على الخير
الصديق المبالغ في الصدق وهو الذي كمل في تصديق كل ما جاءت
به رسله علما وقولا وفعلا الصفاء باطنه وقرب لباطن النبي عليه السلام
لشدة مناسبته وهذا لم يتخلل في كتاب ام مرتبة بينهما في قوله تع اولئك

الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وقال النبي عليه السلام انا وابو بكر كفرسي رهان فلو سبقني لامنت به ولكن سبقته فامن بي **صدق النور** وهو الكشف الذي الاستتار بعده شبه بالبرق الذي امطر فسمي صادقا اذ الذي لم يمطر سمي كاذبا فان السالك اذا تعاقب عليه التجلي والاستتار اسعه حاله فاذا بلغ الكشف به مقام الجمع سمي صدق النور اذ الاستتار بعده ولا اختفاء **الصدا** ما اركب على وجه القلب من ظلمة هيات النفس وصور الاكوان فحجبه عن قبول الحقايق وتجليات الانوار ما لم يبلغ غاية الرسوخ فاذا بلغ في الرسوخ حد الحرمان والحجاب الكلي يسمي رينا ورانا كما تذكر بعد **الصعق** هو الفناء في الحق بالتجلي الذاتي **الصفوة** هم المحققون بالضماير عن كدر الغيرية **صون الحق** هو محمد صلعم لتحققه بالحقيقة الاحدية والواحدية ويعبر عنه بصاد كما لوح اليه ابن عباس رضي الله عنه حين سئل عن معنى الصاد فقال جبل بمكة كان

علم

عليه عرش الرحمن **صورة الآله** هو الانسان الكامل لتحققه بحقايق الاسماء الالهية **صوامع الذكر** هو الاحوال والمواطن المعنوية التي تصون الذكر عن خرق مذكور ويجمع عليه همته الكلية **صورة الارادة** هو انقطاع النفس عن روية وقوع شيء بارادة غير الله والشهود وقوع جميع الاشياء بارادة الحق تع

باب القاف

قابلة الاولى هي اصل الاصول وهو التعين الاول قابلية الظهور هي المحبة الاولى المشار اليه بقوله احببت ان اعرف **قاب قوسين** هو مقام القرب الاسمائي باعتبار التقابل بين الاسماء في امر الالهي المسمى دايرة الوجود كالابداء والاعادة والنزول والعروج والفاعلية والقابلية والاتحاد بالحق مع البقاء التميز والاثنينية بالاتصال ولا اعلى من هذا المقام الا مقام او ادنى وهو احدية عين الجمع الذاتية المعبر عنه بقوله او ادنى لارتفاع التميز والاثنينية الاعتبارية هناك بالفناء

المحض والطمس الكلي للرسوم كلها **القيام لله** هو الاستيقاظ من نوم
الغفلة والنهوض عن سنة الفترة عند الاحدية في المسير الى الله **القيام بالله**
هو الاستقامة عند البقاء بعد الفناء والعبور على المنازل كلها والسير
عن الله بالله في الله بالانخلاع عن الرسوم بالكلية **القبض** هو اخذ
الوقت القلب بوارد يشير الى ما يوحشه من الصدر والهجران وامثال
ذلك وقد مر ذكره فيما يقابله من البسط واكثر ما يقع عقيب البسط
لسوء ادب يصدر من السالك في حال البسط والفرق بينهما وبين
الخوف والرجاء ان تعلق الخوف والرجاء بالمكروه والمرغوب والمتوقع
في مقام النفس والقبض والبسط انما يتعلقان بالوقت الحاضر لا يتعلق
لهما بالاجل **القدم** هي السابقة التي حكم الحق بها للعبد ازلا ويخص
بما يكمل ويتم به الاستعداد من الموهبة الاخيرة بالنسبة الى العبد كقوله
عليه السلام لا يزال يقول هل من مزيد حتى يضع الجبار فيها قدميه فيقول

قطني

قطني قطني فانما يكنى عنها القدم لان القدم آخر شيء من الصورة وهي اكى
آخر ما يقرب به الحق الى العبد من اسمه الذي اذا اتصل به وتحقق به كمل
قدم الصدق هي السابقة الجميلة والموهبة الجزيلة التي هي حكم به الحق
تعالى لعباده الصالحين والمخلصين من قوله تع وبشر الذين ان لهم
قدم صدق عند ربهم والصدق هو الخيار من كل شيء **القرب** عبارة
عن الوفاء بما سبق في الازل من العهد الذي بين الحق والعبد في قوله تع
الست بربكم قالوا بلى وقد يختص بمقام قاب قوسين **القشر** كل علم
ظاهر يصون العلم الباطن الذي هو لبه عن الفساد كالشريعة للطريقة
والطريقة للحقيقة فان من لم يصن حاله وطريقته بالشريعة فسد حاله
وآلت طريقته هوسا وهواء ووسوسة ومن لم يتوسل بالطريقة الى
الحقيقة ولم يحفظها بها فسدت حقيقته وآلت الى الزندقة والالحاد
القطب هو الواحد الذي هو موضع نظر الله تع من العالم في كل

زمان وهو على قلب اسرافيل عليه السلام **النفطينة الكبرى** هي مرتبة قطب
الاقطاب الاعلى باطن خاتم النبوة **القلب** جوهر نورانى مجرد يتوسط
بين الروح والنفس وهو الذى يتحقق به الانسانية ويسميه الحكيم النفس
الناطقة والروح باطنه والنفس الحيوانية مركبه وظاهره المتوسط بينه
وبين الجسد كما مثله فى القران بالزجاجة والكوكب الدرى والروح بالمصباح
فى قوله تع مثل نوره كمشكات فيها مصباح المصباح فى زجاجة الزجاجة كانها
كوكب درى يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية الشجرة هى النفس
والمشكات هى البدن وهى متوسطة فى الوجود ومراتب التنزلات بمثابة
اللوح المحفوظ فى العلم **القوامع** كما يقمع الانسان عن مقتضيات الطبع
والنفس والهوى ويردعه عنها وهى الامدادات الاسمائية والتاييدات
الالهية لاهل العناية فى السير الى الله والتوجه نحوه **القيامة** الانبعاث
بعد الموت الى حيوة ابدية وذكر على ثلثة اقسام **اولها** الانبعاث

بعد

بعد الموت الطبيعى الى حيوة فى احد البرازخ العلوية والسفلية بحسب حال
الميت فى الحيوة الدنيوية كقوله عليه السلام كما تعيشون تموتون وهى القيامة الصغرى
المشار اليها فى قوله من مات فقد قامت قيامته **وثانيها** الانبعاث بعد الموت
الارادى الى الحيوة القلبية الابدية فى عالم القدس كما قيل مت بالارادة تحى بالطبيعة
وهى القيامة الوسطى المشار اليها فى قوله تع اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له
نورا الاية **وثالثها** الانبعاث بعد الفناء فى الله فى الحيوة الحقيقية عند البقاء
بالحق وهى القيامة الكبرى المشار اليها بقوله تع فاذا جاءت الطامة الكبرى الى
هذا **باب الواو** **الواحى** هو المتحقق بمعرفة العلوم الساهية
المكتمة تدبير النظام الموجب لصلاح العالم **الران** هو الحايل بين القلب وبين
عالم القدس باستيلاء الهيات النفسانية وغلبة رسوخ الظلمات الجسمانية
فيه بحيث يحجب انوار الربوبية بالكلية **الرب** اسم للحق عز اسمه باعتبار نسبة
الذات الى الموجودات العينية ارواحا كانت او اجسادا فان نسبة الذات

لا الاعيان الثابتة هي منشا الاسماء الالهية كالقادر والمريد ونسبها الى الاكوان
الخارجية هي منشا الاسماء الربوبية كالرزاق والحفيظ فالرب خاص يقتضي
وجود المربوب وتحققه والاله يقتضي ثبوت المالوه وتعينه وكل ما ظهر من
الاكوان فهو صورة اسم رباني يربه الحق به ومنه ياخذه به يفعل ما يفعل واليه
يرجع فيما يحتاج وهو المعطي اياه ما يطلبه منه **رب الارباب** هو الحق باعتبار
الاسم الاعظم والتعين الاول الذي هو منشا جميع الاسماء وغاية الغايات
اليه يتوجه الرغبات كلها وهو الحاوي لجميع المطالب واليه الاشارة بقوله تع
وان الى ربك المنتهى لانه عليه السلام مظهر التعين الاول فالربوبية مختصة به في من
الربوبية العظمى **رتب الاسماء ثلث** ذاتية وصفية وفعلية لان الاسم انما
يطلق على الذات باعتبار نسبة وتعين وذلك الاعتبار اما امر عدمي نسبي
محض كالغني والاول والاخر او غير نسبي كالقدوس والسلام ويسمى هذا القسم
اسماء الذات او معنى وجودي يعتبره العقل من غير ان زايدا على الذات

او خارج

او خارج العقل فانه ح وهو اما ان لا يتوقف على تعقل الغير كالحي والواجب
واما ان يتوقف على تعقل الغير دون وجوده كالعالم والقادر ويسمى من اسماء
الصفات واما ان يتوقف على وجود الغير كالخالق والرازق ويسمى اسماء
الافعال لانها مصادر الافعال **الرتق** اجمال المادة الوحدانية المسمى بالعنصر
الاعظم المطلق المرتوق قبل خلق السموات والارض المفتوق بعد تعينها
بالخلق وقد يطلق على نسب الحضرة الواحدية باعتبار لاظهورها وعلى كل بطون
وعنه كالحقايق المكنونة في الذات الاحدية قبل تفاصيلها في الحضرة الواحدية
مثل الشجرة في النواة **الرحمن** اسم للحق باعتبار الجمعية الاسمائية التي في الحضرة
الالهية الفايض منها الوجود وما يتبعه من الكمالات على جميع الممكنات **الرحيم**
اسم له باعتبار فيضان الكمالات المعنوية على اهل الايمان كالمعرفة والتوحيد
الرحمة الامتنانية هي الرحمانية المقتضية للنعم السابقة على العمل وهي التي وسعت
كل **الرحمة الوجودية** هي الرحيمية الموعودة للمتقين والمحسنين في قوله تع

فاكتبها للذين يتقون و في قوله تع ان رحمة الله قريب من المحسنين
وهى داخلة في الامتنان لان الوعد بها على العمل محض المنة الرداء بكسر الراء
هو ظهور صفات الحق على العبد الرداء بفتح الراء هو اظهار العبد صفات
الحق بالباطل كما قال الله تع ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض
بغير الحق منقول عن الردى الذى هو الهلاك قال الله تع الكبرياء ردائى
والعظمة ازارى فمن نازعنى واحدا منهما قصمته الرسم هو الخلق صفاته لان
الرسوم هى الاثار وكل ما سوى الله تع اثاره الناشية من افعاله واياه عنى
من قال الرسم نعت تجرى في الابد بما جرى في الازل لان الخليقة وصفاتها كلها
بقدرة الله تع رسوم العلوم ورقوم العلوم هى منشا الانسان لانها سوى
الاسماء الالهية كالعليم والسميع والبصير ظهرت على ستور الهياكل البدنية
المرخاة على باب دار القرار بين الحق والخلق فمن عرف نفسه وصفاتها كلها
بانها اثار الحق وصفاته ورسوم اسمايه وصفاتها فقد عرف الحق الرعونة

الوقوف

الوقوف مع حظوظ ومقتضى طباعها الرقيقة هى اللطيفة الروحانية بهكى
وقد يطلق على الواسطة اللطيفة الرابطة بين الشيئين كالمدد الواصل
من الحق الى العبد ويقال لها رقيقة النزول وكالوسيلة التى بها العبد
الى الحق من العلوم والاعمال والاخلاق السنية والمقامات الرفيعة
ويقال لها رقيقة العروج الارتقاء وقد يطلق الرقايق على علوم الطريقة
والسلوك وكل ما يلطف به سر العبد ونزول كثافات النفس الروح
باصطلاح القوم هى اللطيفة الانسانية المجردة في اصطلاح الاطباء
هو البخار المتولد في القلب القابل لقوة الحيوة والحس والحركة في اصطلاحهم
النفس والمتوسط بينهما المدرك للكليات والجزويات القلب
ولا يفرق الحكماء بين القلب والروح الاول ويسمونها النفس الناطقة
الروح الاعظم والاقدم والاول والاخر هو العقل الاول روح الالقاء
هو الملقى الى القلب علم الغيوب وهو جبرئيل عليه السلام وقد يطلق على القران

والمشار في قوله تع ذو العرش يلقي الروح من امره على من يشا من
عباده **باب الشين** الشاهد ما يحضر في القلب
من اثر المشاهدة وهو كشهد له بصحة كونه محققا من مشاهدة مشهوده
اما بعلم لدني لم يكن له فكان او وجدا وحال او تجلي او شهود شعب الصدع
وهو جمع الفرق بالترقي من حضرة الواحدية للا الحضرة الاحدية ويقال صدع
الشعب وهو النزول عن الاحدية الى الواحدية حال البقاء بعد الفناء للدعوة
والتكميل الشفع هو الخلق وانما اقسم بالشفع والوتر لان الاسماء الالهية
انما يتحقق بالخلق فما لم ينضم شفعية الحضرة الواحدية الى وترية الحضرة الاحد
لم يظهر الاسماء الالهية الشهود هو روية الحق بالحق شهود المفصل في
المجمل روية الكثرات في الذات الاحدية شهود المجمل في المفصل روية
الاحدية في الكثرة شواهد الحق هي حقايق الاكوان فانها يشهد بالمكون
شواهد التوحيد تعينات الاشياء فان كل شيء له احدية بتعين
خاص

خاص ممتاز بها عن كل ما عداه كما قيل بيت فكل شيء له آية تدل على
انه واحد شواهد الاسماء اختلاف الاكوان بالاحوال والاوصاف والافعال
كالمرزوق على الرازق والحي على المحي والميت على المميت وامثالها الشيون
الافعال والشيون الذاتية اعتبار نفوس الاعيان والحقايق والذات الاحدية
كالشجرة واغصانها واوراقها وازهارها واثمارها في النواة وهي التي
تظهر في الحضرة الواحدية وتتفصل بالعلم الشيخ هو الانسان الكامل في العلوم
الشريعة والطريقة والحقيقة البالغ الى احد التكمل فيها لعلمه باوقات النفوس
وامراضها وادوايها ومعرفته بدكايها وقدرته على شفايها والقيام بهديها
ان استعدت ووفقت الاهتدايها **باب التاء**
تكنى بالتاء عن الذات باعتبار التعينات والتعددات التانيس هو التجلي
بالمظاهر الحسية بانيسا للمريد والمبتدا بالتزكية والتصفية ويسمى التجلي
الفعلي لظهوره في صور الاسباب التجلي ما يظهر للقلوب من انوار الغيوب

التجلي الاول هو التجلي الذاتي وهو تجلي الذات وحدها لذاتها وهي الحضرة
الاحدية التي لا نعت فيها ولا رسم اذ الذات التي هي وجود الحق المحض وحدته
عينه لان ما سوى الوجود من حيث هو وجود ليس الا العدم المطلق وهو تحقيق
اللاشيء المحض فلا يحتاج في احديته الى وحدة وتعين ممتاز به عن شيء
اذ لا شيء غيره فوحدته عن ذاته ومنه الوحدة منشاء الاحدية والواحدية
لانها عين الذات من حيث هي اعني لا بشرط شيء اي المطلق الذي يشتمل كونه
بشرط ان لا شيء معه هو الاحدية وكونه بشرط ان يكون معه شيء وهو الواحدية
والحقايق في الذات الاحدية كالشجرة في النواة وهي غيب الغيوب **التجلي الثاني**
هو الذي يظهر به اعيان الممكنات الثابتة التي هي شئون الذات لذاته تع
وهو التعين الاول بصفة العالمية والقابلية لان الاعيان معلوماته الاول
والذات القابلية التجلي الشهودي وللحق بهذا التجلي تنزل من الحضرة الاحدية
الى الحضرة الواحدية بالنسب الاسمائية **التجلي الشهودي** هو ظهور الوجود

المسمى

الى مقتضى طبعه وعادته **الخلق الجديد** هو اتصال امداد الوجود من النفس
الرحمن الى كل ممكن لانعدامه بذاته مع قطع النظر موجودة وفيضان الوجود
عليه منه على التوالي حتى يكون في كل ان خلقا جديدا لاختلاف نسب الموجود
اليه مع الانات واستمرار عدمه في ذاته

باب الذال

ذخاير الله قوم من اولياء الله تع يدفع بهم البلاء عن عباده كما يدفع بالذخيرة
بلاء الفاقة **الذوق** هو اول درجات شهود الحق بالحق في اثناء البوارق
المتوالية عند ادنى لبث من التجلي البرقي فاذا زاد وبلغ النهاية سمي ريا وذلك
بحسب صفاء السر عن الحظوظ الغير **ذو العقل** هو الذي يرى الخلق ظاهرا و
الحق باطنا فيكون الحق عنده مراة للخلق لاحتجاب المراة بالظاهر فيه احتجاب
المطلق بالمقيد **ذو العين** هو الذي يرى الحق ظاهرا والخلق باطنا فيكون
الخلق عنده مراة الحق لظهور الحق عنده واختفاء الخلق فيه اختفاء المراة
بالصورة **ذو العقل والعين** هو الذي يرى الحق في الخلق والخلق في الحق

ولا يحتجب باحديهما عن الاخر بل يرى الوجود بعينه حقا من وجه فلا يحتجب بالكثرة
عن شهود الوجه الواحد الاحد ولا يزاحم في شهود الكثرة المظاهر احدية الذات
التي يتجلى فيها ولا يحتجب باحدية وجه للحق عن شهود الكثرة الخلقية ولا يزاحم في
شهود احدية الذات المتجلية في المجال كثرتها والمراتب الثلث اشار الشيخ الكامل
محي الدين رضه في قوله **شعر** ففي الخلق عين الحق ان كنت ذا عين
وفي الحق عين الخلق ان كنت ذا عقل   وان كنت ذا عين وعقل
فما ترى   سوى عين شيء واحد فيه بالشكل

باب الضاد

الضناين هم الخصايص من اهل الله الذين يضن بهم لنفاستهم عنده كما قال
عليه السلام ان لله ضناين من خلقه البسهم النور الساطع يحييهم في عافية ويميتهم
في عافية **الضيا** روية الاشيا بعين الحق عين الحق

باب الظاء

ظاهر الممكنات هو تجلي الحق بصور اعيانها وصفاتها وهو المسمى بالوجود الاضافي
وقد يطلق عليه ظاهر الوجود **الظل** هو الوجود الاضافي في الظاهر بتعينات الاعيان

الممكنة

الممكنة واحكامها التي هي معدومات ظهرت باسمه النور الذي هو وجود
الخارجي المنسوب اليها فيستر ظلمة عدميتها النور الظاهر بصورها صار
الظل الظهور الظل بالنور وعدميته في نفسه قال الله تع الم تر الى ربك كيف
مد الظل اي بسط الوجود الاضافي على الممكنات فالظلمة بازاء هذا النور
هو العدم وكل ظلمة فهو عبارة عن عدم النور عما شانه ان يتنور ولهذا سمي
الكفر ظلمة لعدم نور الايمان عن قلب الانسان الذي من شانه ان يتنور به
قال الله تع الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور **الظل الاول**
هو العقل الاول لانه اول عين ظهرت بنوره تع وقبلت صور الكثرة التي هي
شيون الوحدة الذاتية **ظل الاله** هو الانسان الكامل المتحقق بالحضرة الواحدية

باب الغين

الغراب كناية عن الجسم الكلي لكونه في غاية
البعد من عالم القدس والحضرة الاحدية والخلق عن الادراك والنور والغراب
مثل في البعد والسواد **الغشاء والغشاوة** ما تركت وجه مراة القلب

من تأليف شيخ الشيوخ مولانا يوسف المربي سيد السادات
سيد يحياء الشرواني عليه رحمة الباري
شرح اصطلاحات الصوفيه
للامام القاشاني
قدس سره

58

من الصدا ولكل عين البصيرة ولعلو وجه مرآتها **الغنى** الملك التام فالغني
بالذات ليس الا للحق اذ له ذات كل شيء والغنا من العباد من استغنى
بالحق عن كل ما سواه لانه اذا فاز بوجوده فاز بكل شيء بل لا يرى لشيء وجود
او لا تأثيرا فظفر بالمطلوب استبشر بشهود المحبوب **الغوث** هو القلب
حين ما يلتجا اليه ولا يسمى في غير ذلك الوقت غوثا **غيب الهوية وغيب**
المطلق هو ذات للحق باعتبار اللاتعين **الغيب المكنون والغيب**
المصون هو سر الذات وكنهها الذي لا يعرفه الا هو ولهذا كان مصونا
عن الاغيار مكنون عن العقول والابصار **الغين** هو دون الذين وهو
الصدا المذكور فان الصدا حجاب رقيق يتجلى بالصيغة ويزول بنور الغفار الايمان
معه واما الرين فهو الحجاب الكثيف الحايل بين القلب والايمان بالحق والغين دمول
عن الشهود او حجاب عنه مع صحة الاعتقاد

تم الاصطلاحات في قسم الاول

Süleymaniye Kütüphanesi
Kısmı | Hacı Mahmud Ef.
Yeni Kayıt No | 3120
Eski Kayıt No |